الشورى

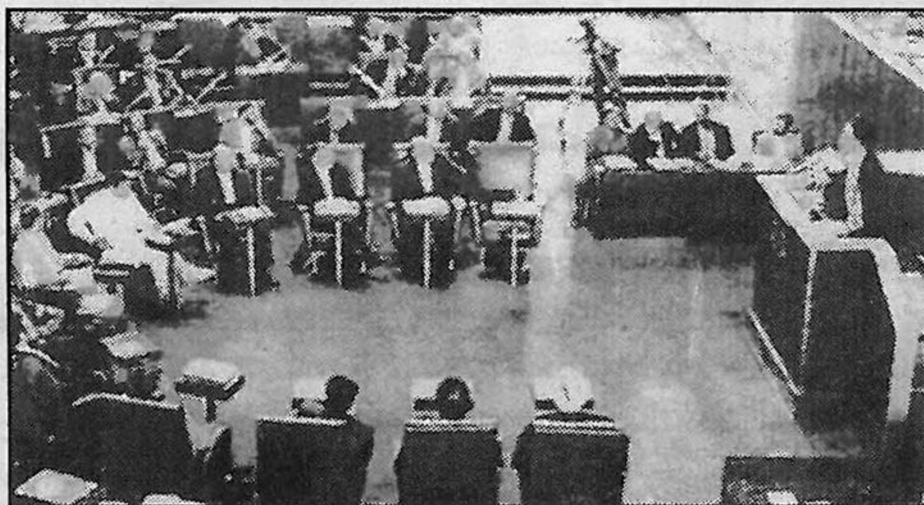
عربية - فارسية

العدد السادس - ٨ ص
السبت- ٩ ذي القعده-١٤٢١هـ
الموافق ٢٠٠١/٢/٣

مقترح تنفيذ مادة ١٥ من الدستور لم يصدق

اقترح جمع من مندوبى مجلس الشورى الاسلامى تنفيذ مادة ١٥ من الدستور الايرانى والتى تصرح بحق القوميات ان يمارسوا تدريس لغاتهم فى المدارس الحكومية وذلک من طريق الحاق ملحق لبند (ب) من تذكرة ٣٦ من قانون الميزانية للسنة الآتية.

واعترض السيد اعلمى مندوب مدينة تبريز عدم طرح هذا المقترح من قبل نائب رئيس مجلس الشورى "بهزاد نبوى" (حيث كان يرأس المجلس فى غياب كروبى رئيس مجلس الشورى الاسلامى) وطالب باعادة النقاش حول تذكرة ٣٦ بعد هذا الاعتراض وافق رئيس المجلس والمندوبون باعادة طرح المقترح ودراسته مرة ثانية وبعد ان تحدث الموافق والمعارض للمقترح، لم يتم التصديق لهذه الخطة من خلال عملية التصويت اذ عدد الموافقين كان لا يجاوز الستين مندوباً.



مادة ١٥ متى تنفّذ؟

(١ عندما تقدم الرئيس خاتمى بترشيح نفسه فى الانتخابات الرئاسية السابقة فى ايران، تطرق اثناء حملته الانتخابية فى بعض المدن التى تقطنها قوميات غير فارسية الى حقوق القوميات. وذلک بعدما كانت المطالبات القومية قد جعلت على الهامش وتم التجنب عن طرحها فى الساحة السياسية الايرانية لاسباب لا مجال للخوض فيها.

ولا يخفى على احد ان هذه الشعارات كان لها فى تلک المدن دوراً كبيراً فى التصويت لصالحه حيث احست القوميات ان خاتمى قد اطلق شعارات متطابقة مع مطالباتهم القومية واما لهم المكبوتة.

(٢ وبعد الفوز الساحق الذى ناله السيد محمد خاتمى فى الدورة السابقة، تم التجاهل فى الاوساط السياسية بما فيهم التيار الاصلاحى عن الاسباب التى دفعت بالقوميات ان يصوتوا لصالح خاتمى. فبينما يقول الاصلاحيون ان الشعب حين انتخب خاتمى لم ينتخبه لشخصه فقط بل انتخب الشعارات التى اطلقها ولكنهم لم يقوموا بعد بترسيم خطة شفافة تقنع القوميات بانهم جادون فى تطبيق تلک الشعارات. صحيح ان السيد خاتمى لا تنقصه العزيمة والارادة فى الاصلاح ولا يؤمن بصحة تقطيع المجتمع الواحد الى قطائع ودرجات، وصحيح ايضا انه غير متروک لعزيمته وارادته والاغلبية من الشعب الايرانى تلتمس الأعذار للسيد خاتمى وتعتقد بان يديه مكبلتان بسبب العراقيل التى خلقها المحافظون فى مسيرة الاصلاح عن كثب. رغم اننا لا نشک بهذه الاقوال ولكنا نعتقد ان كثيراً من الاصلاحيين وخاصة من الذين يتمتعون بمقدار من القدرة والحرية التى اتاحتها حركة ثانى خرداد لهم لم يحاولوا ان يكيفوا مواقفهم وتصرفاتهم السياسيه والثقافية وفقا لما يطلقوا من شعارات مدنية وديمقراطية حيث نستطيع القول انهم لا يؤمنون بالديمقراطية ايمانا تتجلى فعلته فى مواقفهم. يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض.

فبينما يؤكد البعض منهم على تطبيق القانون بالمساواة امامه والاحتكام الى الدستور باعتباره المرجعية الاساس لكل المؤسسات والاطراف والاشخاص ولكن ما ان تطرح فكرة تناقض بعض احاسيسهم المتجذرة فى اعماق ذواتهم، يتناسون شعاراتهم فيقدم هؤلاء انذارا لمندوب حين يلقى خطابته فى المجلس باللغة العربية مخاطبا الشعب الفلسطينى ويجعلون القانون الذى يصرح برسمية اللغة الفارسية حجة لمنعهم اياه عن التكلم باللغة العربية من جهة، و من جهة اخرى نريهم لم يصوتوا لصالح القانون نفسه والمادة نفسها التى تصرح بحق القوميات فى ممارسة تدريس لغاتهم فى المدارس الحكومية.

(٣ والمعروف ان حجتهم فى مخالفتهم هذه هى ان اتاحة الفرصة للقوميات على هذا المستوى، يشكل تهديدا وخطورة للامن القومى. وتلک حجة ان صحت فانها لا تنتهى الا الى رفض الدعوه للديمقراطية والمجتمع المدنى. فان الديمقراطية كل لا يتجزأ، وقد اصبحت الدراسات و النقاشات حول الديمقراطية الحديثة خلال القرن الماضى تدور على محور رعايه حقوق الاقلية فضلا عن الاغلبية. والسؤال الذى كثيرا ما نوقش بين علماء السياسة هو عن كيفية التجنب من ديكتاتورية الاغلبية. والديمقراطية هى مناهضة تماما لاى شكل من الديكتاتورية وان كانت هذه الديكتاتوريه ديكتاتورية الاغلبية على الاقلية.

ومن جانب اخر اثبتت التجارب البشرية ان منع الاقليات عن حقوقهم هو الذى يهدد الامن القومى اكثر من سواه.

(٤ وكما قلنا ان الكل منا يشعر بالاسباب التى حالت بين خاتمى وتحقيق الكثير من شعاراته. فانه وان اصاب التوفيق فى بعضها ولكن الكثير منها لم يتحقق.

ولا شک ان تحقيق مطالبات القوميات المشروعة، تمر عبر الديمقراطية. فانه لايصح هذاالقول الذى بات يردده البعض بان التيار الذى لايعتقد بالديموقراطيه جملة و تفصيلا يمكنه ان يقر بحقوق القوميات وأكاد اجزم ان تكتل المحافظين برمته فى المجلس رفض مقترح تنفيذ مادة ١٥ على المستوى الذى طرح المقترحون خلال عملية التصويت فى الاسبوع الماضى ولكن الحديث هنا موجه لمن يطلق شعارات ديمقراطية ويدعى بالاصلاح اولا ثم لذوى القوميات المختلفة.

اما الاصلاحيون فمن واجبهم ترسيم خطة شفافة لتنفيذ هذه المادة يقنع القوميات ان شعاراتهم لم تكن فارغة الجدوى وذرائعية واما المثقفون ذوو القوميات المختلفة فعليهم ان يهتموا بطرح قضاياهم على اساس مبدأالحوار وبتكثيف هذه المناقشات فى الصحف ووسائل الاعلام حتى يجعلوا هذه المساله تتمتع بمركز يتها واهميتها فى الخطاب الاصلاحى.



حوار مع الشاعر الفلسطينى "يوسف طافش"

الشاعرة الفلسطينية

فدوى طوقان

ايران خلال اسبوع

ص ٢

تخصيص ٨٠ مليار ريال لاحداث ترامفا فى الاهواز

تمت الموافقة من قبل مجلس الشورى الاسلامى على مشروع احداث "الطرامفا" (قطار فى داخل البلد) فى الاهواز. وذلک لطلب قد قدمه ممثلو مدينه الاهواز، وواجه هذا الطلب موافقة اغلبية المندوبين فى المجلس الشورى.

وخصص ٨٠ مليار ريال لأحداث «الطرامفا» الذى يسهل ذهاب المواطنين وايابهم ويقلل من تلويث الجو المتصاعد فى مدينه الاهواز.

يرجى الاتصال مع الشورى لتقديم اى مقترح او ملاحظه بالرقم التالى
٠٢١-٦٤٢٥٤٤٨

نتقدم بأحر التعازى للأخ المحترم هادى مطورى بوفاة جده البّار و نرجوا الله سبحانه و تعالى ان يتغمده برحمته
هيئة التحرير

طهران: مصر لم تصدر تاشيرات للناشرين الايرانيين

اعلن مكتب رعاية المصالح الايرانية فى القاهرة ان الناشرين الايرانيين الذين كان يفترض ان يشاركوا فى معرض القاهرة الدولى للكتاب لم ينسحبوا من المعرض كما ذكر سابقا، بل انهم لم يحصلوا على تاشيرات دخول.

وذكر بيان صادر عن المكتب الايرانى ان «الناشرين الايرانيين لم يتمكنوا من المشاركة بسبب عدم اصدار التاشيرات من قبل السلطات المصرية».

وكانت مصادر مسؤولة فى المعرض اكدت ان الناشرين الايرانيين انسحبوا من المعرض الذى افتتح الاربعاء الماضى بعد ان وصلوا الى القاهرة ولم يستجيبوا لمحاولات المسؤولين المصريين ثنيهم عن قرار الانسحاب.

وكانت الصحافة المصرية اشارت قبل ايام من بدء المعرض الى ان المشاركة الايرانية جاءت بعد تدخل وزارة الخارجية المصرية فى ضوء التقارب المصرى الايرانى الاخير والسماح بعرض الكتب الدينية الشيعية التى يعارض الازهر ضمنا تداولها فى مصر.

وانتقد العديد من المثقفين الايرانيين السلطات المصرية على تهاونها فى حل مشكلة اصدار تاشيرات دخول الايرانيين المشاركين فى المعرض.

ابو نواس.. للفرجة فقط

● نقلاً عن مجلة اخبار الأدب

اعلن محمد غنيم رئيس هيئة قصور الثقافة ان ديوان «ابو نواس» لن يطرح للبيع فى المعرض او الاسواق انما سيتم توزيعه على المكتبات العامة والجامعات ليطلع عليه المتخصصون، وقال ان الهيئة ستقوم بامداد هذه المواقع بالجزءين الثالث والرابع بعد الانتهاء من طباعتهما.

وتجيء هذه التصريحات قبل افتتاح المعرض للجمهور بيوم واحد، لتؤكد ما ذكرته اخبار الادب من وقف توزيع الديوان بعكس ما كان متبعا فى سلسلة الذخائر التى صدرت فيها امهات التراث وطرحت فى الاسواق وهذه التصريحات تناقض جميع ما اعلنه وزير الثقافة المصرية خلال الاسبوعين الماضيين عقب اهتمام وسائل الاعلام العربية والعالمية بتوقيف ابو نواس ومنعه اذ صرح لجريدة الوزارة ان هذه الاخبار كاذبة وصف من يروجها بمحاولة لفت الانظار اليه وتحقيق الشهرة من خلال الوكالات الاجنبية كما صرح لوكالة الانباء الفرنسية ان منع الديوان خبر كاذب لا اساس له من الصحة.

وكانت وسائل الاعلام التى نشرت الخبر تنتظر افتتاح المعرض كنقطة فاصلة فى مصير ابو نواس وكما توقعت "اخبار الادب" الاسبوع الماضى تم عرض نسخة واحدة فقط من الطبعة الكاملة للديوان التى حققها المستعربون الالمان، وبرر محمد غنيم عدم بيعه بعرضها فى المكتبات العامة للمتخصصين فقط، والطريف ان بعض دور النشر العربية تعرض هذه الطبعة فى المعرض نفسه، ولن نذكر اسماءها حرصا على ابو نواس!.

الطريف ان غنيم برر الاجراء فى تصريحات لجريدة (الحياة) بان بعض التجار يشترون كميات كبيرة من الذخائر لتخزينها وبيعها فى السوق السوداء باسعار مرتفعة على حد قوله، والسؤال اذا كانت كتب السلسلة تتعرض للمضاربة فى السوق السوداء بسبب رخص اسعارها فهل يكون الحل بمنع طرحها ام زيادة الكميات؟! الم يطرح مشروع مكتبة الاسرة موسوعة سليم حسن بسعر رمزى واستطاع القراء اقتناءها لغزارة المعروض ولم تحدث مضاربات على سليم حسن او الكتب الاخرى ذات القيمة المرتفعة التى صدرت فى مشروع مكتبة الاسرة؟

اما ما يثير الدهشة والرثاء معا فهو قول محمد غنيم ان الجزءين الثالث والرابع لم يتم طباعتهما بعد ونؤكد ان لدينا المجلدات الاربعة مطبوعه منذ ثلاثة اسابيع، وان الكمية كلها (١٢الف نسخة) سحبت من المطبعة إلى مكان مجهول، وحتى الان لم توزع على مكتبات عامة او خاصة.

بقى ان نعرف ان سعر المجلدات الاربعة فى الذخائر كانت ستطرح باربعة وعشرين جنيها ويبلغ سعر هذه الطبعة فى سوق الكتب ستمائة جنيه.

الاسرائيليون سيصوتون لشارون

قبل اسبوع من بدء الانتخابات الاسرائيلية على منصب رئاسة الحكومة اكد عدد كبير من الاسرائيليين انه بالرغم من الانتقادات الدولية لاريل شارون زعيم حزب «ليكود» المتطرف الذى قاد النشاط الاستيطانى الاسرائيلى فى الاراضى الفلسطينية المحتلة الا انهم عازمون على اعطائه اصواتهم حتى لو كان هذا يعنى تشكيل حكومة اكثر يمينية ودينية.

وقد بينت استطلاعات الراى التى اجريت على مدى الاسابيع الماضية تفوق شارون على منافسه ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى الحالى ورئيس حزب العمل.

وحصلت حملة شارون الانتخابية على تأييد حزب «شاس» المتشدد الذى يشغل ١٧ مقعدا فى الكنيست ويمسك عادة بالميزان فى السياسة الاسرائيلية.

وحول الانباء التى اكدت وجود اتصالات بين باراك وشارون واحتمال تشكيل حكومة ائتلافية بين «ليكود» و«العمل» فى حال فوز الثانى فى الانتخابات نفى ديوان باراك ما نشر حول هذا الموضوع.

فى هذه الاثناء هدد شارون باتخاذ كافة التدابير والاجراءات ضد الفلسطينيين فى حال اعلنوا عن قيام دولة فلسطينية دون موافقة «اسرائيل».

وكان شارون اعلن يوم الاثنين الماضى انه سيرفض فى حال فوزه برئاسة الحكومة الاسرائيلية القادمة اى اتفاق موقع مع الفلسطينيين كما انه يرفض الانسحاب من الاراضى المحتلة وفى مقدمتها القدس وازالة المستعمرات الاسرائيلية الموجودة عليها.

لا تزال المناطق الجنوبية مملوءة بالالغام

رغم مضى ١١ سنة من نهاية الحرب المفروضة لا تزال المناطق الجنوبية مملوءة بالالغام.

اخبرت ايسنا عن وجود الالغام والرصاص فى الاراضى الزراعية فى مدينة خرمشهر.

وايد مدير الزراعة لمدينة خرمشهر هذا الخبر واضاف: ان الاراضى الزراعية فى مدينتى آبادان وخرمشهر تلوثت فى الحرب ولا تزال هذه المناطق - رغم الجهد المتواصل لفريق تنقية الاراضى - لا تزال تعانى من وجود هذه الالغام ونشاهد - ومع الاسف الشديد - لقى بعض المواطنين مصرعهم جراء تفجر هذه الالغام.

قدم كهرام وشديدزادة انذاراً لوزير الصناعة والمعادن

وفقاً لمادة ١٩٢ من النظام الداخلى لمجلس الشورى الاسلامى، قدم جاسم شديدزادة وحميد كهرام انذاراً لوزير الصناعة والمعادن فى خصوص عدم تطبيق مشروع تبويب الاعمال والوظائف بناءاً على تصديق واشعار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمجمع بولاذ خوزستان. ولقد قرئ هذا الانذار من قبل رئيس مجلس الشورى الاسلامى.

يذكر ان الاشعار بوجوب تطبيق مشروع بتبويب الاعمال والوظائف فى مجمع بولاذ خوزستان، وجه من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى وزارة الصناعة والمعادن ولكن هذه الاخيره تخلت عن تطبيق هذا القانون بحجج شتى.

وقبل عدة اسابيع قام بعض العمال فى مجمع بولاذ خوزستان باجتماع تحصنى امام مبنى محافظية خوزستان احتجاجا على عدم تطبيق هذا القانون.

وتفرق المجتمعون بعد حضور كهرام ووعده اياهم واقناعهم بمتابعة المسألة وحلها.

وامهل المندوبان وزير الصناعة اسبوعا لتقديم دلائله للمجلس.

ايران خلال اسبوع

اعلن المحافظون الايرانيون ان «مفتاح العلاقات» بين طهران وواشنطن «فى يد الرئيس الامريكى الجديد» جورج بوش.

تعهد وزير الاستخبارات الايرانى على يونسى بعدم وقوع اى اغتيالات مشابهة لتلك التى استهدفت المثقفين قبل عامين.

قال رئيس جمعية المؤتلفة الاسلامية التى تعتبر احد اهم التشكيلات المحافظة فى ايران حبيب الله عسكر اولادى خلال مؤتمر صحافى ان «مفتاح العلاقات بين البلدين بيد الرئيس الجديد فنحن لسنا من قطع العلاقات». وطلب من بوش «ان يختار بين ايران وشعبها وادارتها السياسية وبين المعارضين الفارين»، فى اشارة الى حركات المعارضة الايرانية فى الخارج.

وكانت ايران اعربت مؤخرا عن املها فى ان يعتمد بوش «سياسة جديدة» ازاءها تكون «اكثر واقعية» من السياسة التى انتهجها سلفه بيل كلينتون.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفى ان «على بوش التحلى بالشجاعة ونحن نامل فى ان يعتمد الرئيس الجديد سياسة واقعية».

على الصعيد الداخلى توقع عسكر اولادى ان يشكل المحافظون تحالفا لخوض الانتخابات الرئاسية فى مواجهة الرئيس محمد خاتمى. وقال ان «الاسماء غير مهمة بالنسبة الينا بل اننا نختار الشخص الانسب لخوض السباق».

من ناحية ثانية قال يونسى فى ما بدا محاولة لتهدئة التوتر الذى اثارته الاحكام الصادرة فى قضية مقتل اربعة معارضين علمانيين فى العام ١٩٩٨ «ان عهد الاغتيالات السياسية مضى وانقضى».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عنه قوله «لم تكن هذه جريمة عادية فقد كان المستهدفون شخصيات سياسية». اضاف «لن تحدث مثل هذه الامور ثانية والاجهزة الاستخبارات تسيطر تماما على المواقف وهى تقف وراء اجواء التهدئة الحالية بين مختلف القوى السياسية». وقضت محكمة عسكرية يوم السبت الماضى باعدام ثلاثة وسجن خمسة اخرين مدى الحياة لقتلهم القوميين داريوش وبروانه فروهر والكاتبين محمد مختارى ومحمد جعفر بوينده. واصدرت المحكمة احكاما بالسجن لمدة اقل على سبعة من المتهمين

كما برأت ثلاثة.

فى غضون ذلك قالت صحف ايرانية ان المحكمة الثورية امرت باعتقال الناشط السياسى ورئيس تحرير مجلة «ايران فردا» المحظورة حاليا هدى صابر. وذكرت صحيفة «دوران امروز» انه تجدد حبس صابر بعد استجوابه حول اتهامات لم يعلن عنها. وكانت المجلة التى تطالب بالديمقراطية فى ايران بين سلسلة من المطبوعات التى اصدرت الهيئة القضائية امرا باغلاقها فى العام الماضى.

واطلق سراح صحافى اخر هو نقى افشارى بكفالة بعد يومين من اعتقاله بتهمة نشر مقالات ورسم كاريكاتيرى يسخر من الهيئة القضائية. وكان افشارى وهو والى زعيم الطلاب المسجون على افشارى يدير صحيفة اسبوعية فى مدينة قزوين فى شمال غرب البلاد وصدر امر بحظر نشر الصحيفه يوم السبت.

وفى الرياض قرر مجلس الوزراء السعودى تفويض وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز التوقيع على اتفاقية للتعاون الامنى بين الرياض وطهران وفق ما ورد فى بيان عقب انتهاء الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودى برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز. وينتظر ان يقوم الوزير السعودى بزيارة الى طهران الشهر المقبل للتوقيع على الاتفاقية.

اسبوعية «الشورى» اجتماعية، ثقافية، سياسية

المدير المسؤول: حميد رضا صالحى

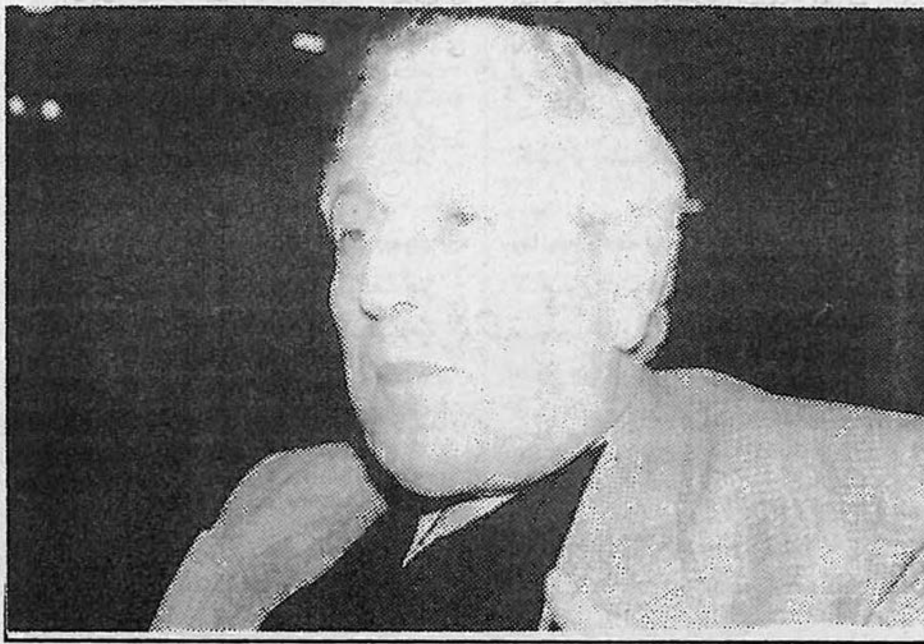
تحت اشراف هيئة التحرير

العنوان: طهران شارع بلوار كشاورز - شارع دكتور قريب رقم ٥٦ الطابق الاول

تلفكس: ٦٤٢٥٤٤٨-٠٢١

الادب الحديث... اللهجات العامية... الالتزام فى الفن و الادب

فى حوار مع «يوسف طافش»



اشارة:

اتاحت لنا الفرصة فى اسبوع التضامن الثقافى مع الشعب الفلسطينى، ان نلتقى بعدة من الادباء والفنانين الفلسطينيين حاملين اليهم الكثير من الاسئلة فى قضايا متعددة.

واكثر ما قد يفاجئ الشخص حين التحدث معهم، املهم الاصيل والمتواصل بالنسبة للمستقبل ونظرهم الى قضيتهم (وبالاحرى قضية العرب والمسلمين كافة) من منظار هموم الانسان المعاصر وقضايا الانسان الكبرى وانهم لا يكفون عن التفاؤل على الرغم من السنين والايام القاسيه الكالحة التى مرت عليهم اومروا عليها. يحملون فى طيات قلوبهم رسالة للبشرية تتجلى فى كلامهم او اشعارهم او فنونهم.

لا ينتهى بهم تكريس طاقاتهم حول الكفاح من اجل استعادة الحق المغتصب الى التقوقع وفى قاموس لغاتهم لا تجد «الخيبة» والمأزق و«الياس» بل كل ما هناك حب وكفاح من اجل الحب. ولكن حب من؟ امرأة، شجرة، حجارة، ارض، زهرة.. لا فرق.. فكل هذا الحب ينبع من نبع واحد هو فلسطين.

ويوسف طافش، فى فندق الهويزة... بعد ان رجع من مقابلة تلفزيونية اجرتها معه القناة الخامسة التلفزيونية.. وبعد حديث ملئ بالمزحة والطيب عن ثلوج شمال طهران المنهمرة بغزارة و... حين طلبت منه اجراء هذه المقابلة قام من كرسيه وجاء جنبنا واستعد للاجابة فسألناة من هو يوسف طافش؟

ج)يوسف طافش شاعر فلسطينى وايضا كاتب دراما تلفزيونية. ولدت فى فلسطين ولكن اقيم الآن فى مدينة «حلب» فى سوريا. لى اربع مجموعات شعرية وهناك مساهمات فنية فى القضايا الموسيقية ايضا. هذا هو يوسف طافش.

*** فى البداية - كالمعتاد - نسأل عن قضية الشعر العربى وخاصة الشعر الحديث، ما رأيكم فى الشعر الحديث؟**

ننطلق من مقولة احد الفلاسفة: ان اللغة كائن كلامى فهذا الكائن الكلامى يكاد ان يتأنسن (بمعنى ان يأخذ صفة الحياة والتطور) وطالما ان كل شىء حى فى هذا الكون محكوم بعملية التطور فاللغة والكلام لا بد ان يطرى عليه هذا التطور: أكان ذلك من حيث الشكل ام من حيث المضمون لا بد ان يتطور المضمون ويتطور الشكل فاذا قلنا الشعر العربى بشكل عام لن آتيكم بجديد عندما اقول كيف المراتب بدأت من حيث تناظر الشطرات - اى الشعر العمودى - ثم عندما دخل الاندلسيون فى الموشحات والاوزان المولدة ايضا - لان فى الموشحات اوزانا تختلف احيانا عما اكتشفه الخليل ابو احمد الفراهيدى فهذه كانت قفزة الى الحداثة من قبل ابى نؤاس - مثلا - ايضا من قبل ابى تمام وبقية حالات التجديد حتى وصلنا الى قصيدة التفعيلة وانتقلوا الآن الى ما يمكن ان نسميه قصيدة النثرو ان كانت هناك قضايا خلافية حول قصيدة النثر، انما هى جنس ادبى واثبت وجوده فى الساحة ولا نستطيع ان نطرده ونخرجه من الملعب بصافرة الحكم، هو موجود ويجب ان يلعب دوره ككل جنس ادبى مستحدث.

*** هناك من يعتقد بناءاً على اهمية الفلكلور وان الاديب عليه ان يتعمق فى اعماق الشعوب ويستقطب مشاعرهم فلا بد له من الاهتمام باللهجات الشعبية وفى المقابل من يقول ان الاهتمام باللهجات الشعبية يشكل خطرا او تهديداً بالنسبة للوحدة العربية التى يكون محورها اللغة الفصحى.**

بالنسبة لى انا شخصيا: انا واقع بين البينين اكتب شعراً بالفصحى واكتب زجلاً بالعامية وعندما اكتب المسلسلات التلفزيونية اكتبها ايضا بالعامية لا اقول انا اترصد وبشكل شوفينى للغة العربية. اللغة العربية يكفى ان رب العالمين شرفها وكرمها بلغه القرآن الكريم - يكفينا فخراً - ولكن ان نقول: تعزيز اللهجات المحلية العربية - اللهجات الدارجة على حساب الفصحى: هذه خطورة ما بعدها خطوره! كيف؟ الآن لو نظرنا الى المحطات الفضائية العربية - انا لى تجربة اناقشها احيانا مع بعض اصدقائى الادباء والكُتّاب التلفزيونية - تذكر مثلا لهجة اهل دمشق، كانت فى بدايات التلفزيون السورى كلهجة حى من احياء دمشق وهو الميدان اوالشاغور (حى من الاحياء الشعبية العريقة) فتجد لغة الحوار لغة تنتمى الى هذا الحى، ولا تنتمى الى بقية دمشق ثم شيئا فشيئا تطورت هذه اللهجة الدارجة الى ما يمكن ان تسميها تقاطع اللهجات فى مدينة دمشق بذاتها. شيئا فشيئا الآن بدأت تتطور لهجة الحوار فى الدراما السورية الى ما يسمى لهجة سورية. لم يعد يقال هذه لهجة شامية هذه لهجة حلبية: لا هذه لهجة سورية. وانا كونى اعيش فى حلب اتذكر بعض اصدقائى - وحتى الثقفين - قبل ثلاثين عاما كيف كان المنطوق اللفظى لديهم وتأيتهم بعد ثلاثين عاما ونرى هذا الفارق فى المنطوق اللفظى بدلا من تلك الحروف المقعرة والامالات القريبة الى اللهجة التركية اصبحت هناك فى حالة تهذيب فى هذا النطق باتجاه العربية الفصحى وليس بالابتعاد عنها. من هنا اقول: اى لهجه لاى منطقه فى الوطن العربى ستتقارب هذه اللهجات - شاءت ام ابت - بانفتاح الفضاء وهذا البث الذى نستقبله من كل الجهات العربية عن طريق الاطباق اللاقطة كان مثلا يقول العراقى: «يا اخى انا مانى فاهم اللهجه المغربية» لكن اصبح المغربى ايضا يحسب حساب اذا انا اغرقت فى لهجتى المغربية فكيف اوصل ما اريد الى المصرى والاردنى واللبنانى. انا من خلال العمل التلفزيونى احيانا تمر مفردة لها خصوصيه سورية اذا استطعت ان استبدلها بمفردة اخرى قريبة من الفصحى تؤدى نفس الدلاة فلا باس. هكذا يستطيع ان يفهمها اى انسان عربى يستقبل هذا العمل الدرامى اما اذا اغرقت فى هذه الفصحى واعطيتها من الخصوصية المحلية ما هو زائد عن اللزوم اذن فانى اكرس عملية تشظى اللغة العربيه والاغراق فى العامية. اذن عندما نحسب حسابا بهذا الاتجاه فنحن - باذن الله - قادمون الى تقريب هذه اللهجات ونصعد هرم الفصحى لكى نتبوء رأس هذا الهرم.

*** بالنسبة لقضيه الالتزام فى الادب والفن (طرحت هذه القضيه ولها جذور ماركسية، قضيه التزام المثقف وشملت الادب والفن ايضا)، و لنا قضية هامة جدا نعيشها وهى القضية الفلسطينية وبما انك شاعر فلسطينى وتجعل هذه القضية - قضيه الوطن العربى - تجعلها فى بؤرة اهتمامك، فما هو رأيك بالنسبة للادب الملتزم وهل بهذا الالتزام بقصد تكريس كل طاقات الاديب فى مجال واحد؟**

بكل صراحة اقول لك ان الايدلوجيات فى الوطن العربى قادتنا الى الخيبات والاحباط. كما قرأت لاحد الدارسين عن التجربة اليابانية وتجربة النمور الصغيرة فى جنوب شرق آسيا، عندما يقول من فوق رؤوسنا تمر التكنولوجيا ونحن لاهون فى الايدولوجيا. موضوع الالتزام: انا التزم بالاسئلة الكونية الكبرى. التزم بالقضايا الانسانية الكبرى. قضية الانسان الفلسطينى هى جزء من القضايا الانسانية الكبرى. ولا انطلق من خلفيه ايدلوجية محددة إتمارية بمعنى انها تكبس النور الايديولوجى وتقول لى تحدث فى مجال كذا وكذا انا ايضا لى ايديولوجية انسانية وهى الشمولية. فمن هنا لا اتعامل مع مفهوم الالتزام كما يفهمها بعض الايديولوجيين المتقوقعين بل افهمها بشموليتها الانسانية وضمن الاسئلة الكونية الكبرى. هكذا يمكن ان نتعامل مع مبدء الالتزام عندما اكتب قصيدة حرة اكون ملتزما عندما اخاطب زهرة اكون ملتزما عندما اشم رائحة رغيف من الخبز واصور هذه الحالة اكون ملتزما، الالتزام ليس شعارات خطابية فقط.

*** انك تعمل فى ساحة الفن ايضا. اولا نود ان تذكر بعض الاعمال التى ساهمت فيها وثانياً: نود ان نتعرف عن رأيك حول قضية الرقابة فى العالم العربى وفى العالم الشرقى الاسلامى ايضا: بمافيها الرقابة الداخلية والرقابة الخارجية التى تعينها الحكومات التى تقرر ما هو مبرر وما هو ممنوع بالنسبة للمثقف. كيف تحدد او تغلف هذه الرقابة عمل المثقفين وعمل الادباء والفنانين؟**

احييك على هذا السؤال، يا اخى هل تعرف ما هى اخطر رقابة فى الانسان؟ هى ليست رقابة السلطات: انما ان يشعر الانسان بان هناك عشرين مخفر شرطه فى داخله. عندما يصبح هذا الانسان محاطا بهذه المخافر الامنية فى داخله هذا اخطر (مليون مرة) من رقابة السلطات.

انا اقول: اذا اراد الكاتب العربى ان يكتب فى اى مجال: فى الشعر ام الرواية ام فى التلفزيون ام المسرح فعليه اولا: ان يطرد هذه المخافر الامنية من داخله. اما التعامل مع الرقابات الرسمية امر اخر. لقد كانت الرقابات الرسمية فى ما مضى - عندما كانت هناك محطات ارضية (محطات تلفزيونية ارضية) كان كل بلد ليست له قائمة بل قوائم من الممنوعات، يجلس الكاتب ويضع هذه القائمة امامه ويشطب احيانا ويضع خطا احمراً ويقول: يجب ان اغير هنا واغير هنا، فيخرج العمل - وللاسف - عملا خاوياً من كل قيمة. فجاءت الفضائيات فكسرت ابواب ونوافذ غرف الممنوعات.

هناك دولة عربية كانت تقول: المشهد التلفزيونى عندما يلتقى الشخصان (زوج وزوجه) فى التمثيلية طبعا وليس فى الحقيقة: يجب فى المشهد ان تترك الباب مفتوحا لانه اذا اغلقنا الباب معناه: «الشيطان ثالثهما»، تصور! حتى هذه الامور كانوا يضعونها فى قوائم الممنوعات. لا يجوز ان تكتب المشهد والسناريو وباب الغرفة التى يدخلها زوج وزوجة فى التمثيلية يكون مغلقا. الآن بعد انتشار الفضائيات اصبحت كل رقابة تشعر بالحرج ماذا تمنع امام هذا الانفتاح الفضائى و مهما اغلقوا، هل يمكن ان يغلقوا الفضاء!! هذا من ناحية. واذا وجدت رقابة هناك مشكلة فى الرقابات انا اعرف بعض الرقابات فى الدول العربية وماذا يحدث - صديقك كاتب واديب وهو فى لجنه رقابه النصوص عندما تكون انت واياه فى مكان، تقرء النص ويقول لك: انه نص رائع جدا جدا ويمتدحه وعندما يكون على كرسيه فى مكتبه وفى وظيفته يصبح ملكيا اكثر من الملك ويراقب نصك بعين صارمة وبلا رحمة وهو الذى امتدح نصك: اصبح يراقب نصك من موقعه الوظيفى يخاف على كرسيه ان يطير من تحته فيصبح ملكيا اكثر من الملك ففى النهايه المهم ان نكتب ولتحذف الرقابة. لم نعد نقوى على ابقاء هذه المخافر الامنية فى داخلها: فلنكتب ولكن بموضوعية وبوعى فلا بد ان نتسلح بـ: منطق، موضوعية، وعى.

*** هل نستطيع القول بان المبدع او الاديب والفنان حين يحاول ان يجتذب الشعب ويكسب شعبا هذه تشكل رقابة اخرى لانه يجب ان يتخذ جانب المماشات مع المعتقدات التى ربما لا يعتقدها.**

هذه مقولة لاخواننا المصريين يقول: «الگمهور عايز كده». الجمهور تقدم له ما تقدم: يقبله او يرفضه ولكن ايضا لازم ان يكون هناك احترام للذوق العام واحتراه للتقاليد العامة نحن ابناء مجتمع سواء كنا فى شرق الوطن العربى ام فى غربه ما زال لنا تقاليدنا ولنا جذورنا التى دائما ننهل منها فاذا تخلينا عنها تخلينا عن اصالتنا. انا لا اقول: يجب ان اساير هذه الفئة او تلك: لا. هى ليست قضيه مسايره بقدر ما هى احترام للذائقة العامة وللتقاليد العامة واحترام لهذا التراث الاصيل. اما ان اكتب لارضى فلاناً او اغضب فلاناً فلا بد ان اكتب بموضوعية ومنطق ووعى فمن حق اى انسان ان يختلف معى فى هذا الرأى او ينتقد. كما ان من حقى ان اقدم الرأى فمن حقه ان ينتقده او يختلف معى لان فن الاختلاف فن حضارى وللاسف نحن حتى الان لا فى الوطن العربى ولا فى دول العالم الثالث نتقن هذا الفن الحضارى الذى هو فن الاختلاف.

*** وبالنسبة لاعمالك الفنية:**

بالنسبة للتلفزيون: اربعة اعمال فيها (۱ حى المزار (عمل من ۳۶حلقة) بثته فضائية دبى وفضائية سوريا فى رمضان من العام الماضى (۲ مسلسل جديد اسمه «الرجل سين» (۳ مسلسل يصور فى مصر اخذناه عن رواية الدكتور عبدالسلام العجيلى عن روايته «قلوب على الاسلاک» (۴ مسلسل قيد الانجاز اسمه «الشرق» (۵ مسلسل جديد تقريبا فى منتصفه اسمه «الزمن الضائع».

واما بالنسبة لاعمالى الشعرية هناک ديوان اسمه «رقصات الورد والجنون» وديوان «تراتيل الرماد» وديوان «كنعانيات» وديوان «رعاف الليل» وهناک مسرحية غنائية للاطفال بعنوان «الفضاء الاخضر».

*** سمعنا فى الاخبار انه خلال ثلاثين سنة لم تكن مجلة واحدة كاريكاتير فى سوريا وسمعنا انه اول مجلة للكاريكاتير نشرت. اود ان اسال ما هو السبب لعدم توسع الادب الساخر فى العالم العربى؟**

ان فن الكاريكاتير فن خطير ومن الفنون التى اعشقها عشقاً غير عادى لان رسما كاريكاتوريا واحداً يحيلك الى دلالات واسعة لا حدود لها وطبعا تخاف اى سلطة ورقابة من موضوع الكاريكاتير لانه احيانا يحمل عدة دلالات فى داخله ويرمز الى اكثر من اتجاه. من هنا الرقابة دائما تنظر بعين الحذر لفن الكاريكاتير. ومن جهة اخرى ايضا: فن الكاريكاتير بحاجة الى شريحة اجتماعية تمتلک حمولة ثقافية ومعرفية جيدة وليس لكل انسان ينظر الى صورة كاريكاتورية ان يقبض على دلالاتها ورموزها ومفاهيمها لانها قابلة الى تأويلات كثيرة.

*** هل تعرف او تعلم عن الادب الشعبى الاهوازى شيئاً؟**

للاسف، للاسف اقولها وانا امتلئ حزنا عندما قدم لى احد الاخوة الاهوازيين جريدة تنشر فى الاهواز اخذت ثلاثة اعداد وقرأتها بنهم يعنى شعرت بحزن لانى لا اعرف شيئا عن الحركة الادبية فى اقليم الاهواز وتواعدنا ان نبقى باتصال بعضنا مع بعض وهذه حالة تواصل فى لغتنا العربية - القومية وهى ايضا حالة تواصل انسانية فى الوقت ذاته انا اتواصل مع اخى الاهوازى كما اتواصل مع اخى فى المغرب والسودان بالاضافة الى انه تواصل على المستوى الخطاب الادب العربى - تحياتى الحارة الى اخوتى الكتّاب والشعراء والمفكرين فى الاهواز والى كل اخوتنا عامة فى الاهواز.

*** قضية الانسان الفلسطينى هى جزء من القضايا الانسانية الكبرى**

*** لا بد من تقريب اللهجات العربية لكى نصعد هرم الفصحى ونتبوأ رأس هذا الهرم**

*** القصيدة النثرية هى جنس ادبى، اثبت وجوده فى الساحة ولا نستطيع ان نطرده ونخرجه من الملعب بصافرة الحكم**

*** بكل صراحة اقول ان الايديولوجيات فى الوطن العربى قادتنا الى الخيبات والاحباطوكما يقول احد الدارسين عن التجربة اليابانية و... من فوق رؤوسنا تمر التكنولوجيا ونحن لاهون فى الايديولوجيا**

من الادب الحديث

فدوى طوقان

ولدت عام ١٩١٧ فى نابلس (فلسطين) من عائلة موهوبة ثقافياً. تلقت تعليمها الابتدائى فى نابلس ثم ثقفت نفسها بنفسها، والتحقت بدورات فى اللغة الانجليزية والادب الانجليزى، تعد فدوى ـ اليوم ـ من اشهر الشاعرات العربيات فى العالم العربى، مثل مواطنتها سلمى الخضراء الجيوسى، ونازك الملائكة العراقية.

دواوينها الشعرية: وحدى مع الايام (١٩٥٢ ـ وجدتها (١٩٥٧ ـ اعطنا حبا (١٩٦٠ ـ الباب المغلق (١٩٦٧ ـ الليل والفرسان (١٩٦٩ ـ على قمة الدنيا وحيداً (١٩٧٣ ـ تموز والشىء الاخر (١٩٥٨ من مؤلفاتها: اخى ابراهيم (هو اخوها ابراهيم الذى توفى شابا فى (١٩٤١ وكان شاعراً ايضا) ـ رحلة صعبة ـ رحلة جبلية (مذكرات).

تعد فدوى طوقان من الشعراء المحدثين «اتباع الرومنطيقية»

الى العام الجديد

فى يدينا لک اشواقُ جديدة
فى مآقينا تسابيح، والحان فريدة
سوف نزجيها قرابين غناءٍ فى يديک
يا مطلاً املا عذب الورود
يا غنّيا بالامانى والوعود
ما الذى تحمله من اجلنا؟
ماذا لديک!
اعطنا حباً فبالحب كنوز الخير فينا تتفجّر
واغانينا ستخضر على الحب وتزهر
وستنهلُ عطاءً
وثراءً
وخصوبة

***

اعطنا حُباً فنبنى العالم المنهار فينا من جديد
ونعيد
فرحة الخصب لدنيانا الجديبة

اشوفک فدوکت يفلان

اشوفک فد وکت يفلان والحیَ هم يلاگی الحیَ
اترکت گلبی اب لهيب النّار وارشّن چبدتک بالمیَ
وانا شق چن يتيم اب ليل اب نار الهوى اتگلوى
انا اب صَنّتَ شمس شبيت وانت گعدت بس بالفیَ
اکابر والجمر بحشای واخافن لا يمسک شیَ
يالسنک مطر حالوب وشفافک عقيق او ضیَ
واعيونک شهل مْحار ترمى اسهام دُوم علیَ
وزلوفک عجارب سود واجعودک صلول اوحیَ
وخدودک ورد رمان شع الگمر بيهن وِیَ
يالصوتک مليح انغام اعذب من ونين النی
اتهل والدليل ويای ما هود اب ليله اوحیَ
يا وسفه المودة تصير چذب اب چذب غیَ اب غیَ
تچوينی اعله راس الروح حسافه او ما رَحَمت شویَ

امام شريفى (ابو مريم)

رائد الملحمة فى الشعر العربى (٢)

مكانة الكعبي العلمية

السيد محمد شعاع فاخر

كان فقيهاً اصوليا فاضلاً قرأ علم الفقه والاصول متأخرا وحظى فيهما. وقال عنه الفقيه العالم الورع الشيخ يوسف البحرانى رحمة الله: الكامل الاديب والعالم الاريب وحيد عصره والاوان شيخنا الحاج الشيخ هاشم ابن المرحوم حردان بلّغه مرامه ورفع فى الفردوس مقامه لمحمد واله وهو من اهل الدورق اصلا ومسكنا. (١٤)

وترحم له فى اعيان الشيعة واطرى شعره وادبه ولم يشر الى منزلته العلمية ويكفيه ان الشيخ يوسف عبر عنه «بشيخنا» مما يدل على انه معروف فى زمرة الفقهاء والا لم ينسبه البحرانى البهم بضميره «المشارف» وقد مر بک توأ ما نعته به حرز الدين من كونه نال فى الفقه والاصول رتبا عالية.

وشاهد ذلک خروج بلد برمته لاستقباله وتقبيل رئيس البلد يده وما كان لنيال هذا التقدير منقطع النظير لو كان مجرد اديب شاعر، وانما دل اقبال الناس على كونه عالما فقيها من المجتهدين.

وبما انه لم يترک اثرا من بعده ما عدى الشعر لذلک خرج من زمرة الفقهاء الى عالم الشعر والادب.. ولعل الزمن اتى على اثاره. وهو «ذوأتى» (١٥).

.. مكانته الشعرية..

يعد شاعرنا فى الطليعة من شعراء زمانه وياتى فى الطبقه الاولى منهم، وشعره رصين ذو ديباجة خسروانية ياخذ بمجاميع القلوب ويهيمن على الارواح بملح نادرة لا تحصى ونكاتٍ بديعة لا تستف؟ اشارات غريبة فيه متانة وجزالة تقرءه وكانک تقرء البحترى او ابا تمام نفسه طويل لا يترک ورائه ما فيه ما لم يرصفها فى مغنى طريف اعد لها اعدادا وكانهما خلقا من جنس واحد لا غنى لاحدهما عن صاحبه.

وهو قرين السيد حيدر الحلى فى الرثاء وربما فاقه واجتاز حدوده، بخاصة فى قصائده الطوال التى لا ياتى على جزء من اجزائها الضعف وان طالت فاولها كوسطها ووسطها كاخرها، وهذه ظاهرة لا تجدها الّا عند الكعبى والجواهرى.

ومن قرء ديوانه احس باللوعة على اهل البيت تدمى قلبه، وتحرق احشائه. وظنه لم ينظم سواه ولست اعرف السبب فى اهمال بقية شعره فى الفنون الاخرى. والاكتفاء بشعر الرثاء. بل حتى الرثاء اهملوا منه ما كان فى غير اهل البيت عليهم السلام فان له قصائد فى رثاء احبه له ذوى مكانة فى قلبه. كالعلامة الشيخ حسين بين الشيخ محمد العصفورى رحمة الله واولها:

اطيلى البكا فالرزء اضحى مجددا
اذا غبّنا فى اليوم باكرنا غدا

وكالشيخ محمد بن الشيخ يوسف رحمه الله واولها:

كيف تبقى لنا وانت العماد
ونوفى وتكمد الحساد (١٦)

ومقصورته البديعة وهى متنوعة الاغراض وفيها قطعة رائعة يتشوق فيها الى وطنه، والظاهر انه نظمها بعد ان استولى عليه الشوق العارم الى ديار الاهل والاحبة، وهى كما يلى:

يا صاحب الوجناء دعها ترتعى
نور الحمى كى تستعيدها الشذى
وانشق ترب الحى شوق اهله
نفسى ولا من باهليه الفدى (١٧)
هل منحة، هل نفحة، هل لمحة
تحيى ولو بالنوم من طيف الكرى
ماذا على اهل الحمى لو حملوا
ذاک الشذى من نحوهم ريح الصبا
ما ضرّ لو بالروح احيوا ميتاً
فى حبهم يا سعد من افتى بذا
كم بت فى الليل الطويل راعيا
نجم السما مترعياً طول الدجى
لو كان يرعى النجم حق صحبة
لازم عينى المدى وما سرى
اظنهم لو يعلمون محنتى
ما منعوا طيف الكرى عن اللقا

وما ابدع وصفه لنفسه فيها:

لا تحسبن النائبات اننى
رىٌّ لكل شارب او محتسى
ما كل عود لين لغامز
ربة عودان غمزته عصى
يلين للصديق رفقا جانبى
رعاء حق وده، وان قسى
طلاب مجد لا يبالى سعيه
نقض المقادير ولا عكس القضا
سارت عوادى عزمه فى عينه
جمارة القيض وقرات الشتا
بنيا تراه كالخليع لا بسا
ثوب الحصى فى هاجرات كاللظى
حتى تراه مفردا من صاحب
حلف السرى مشتملا ثوب الدجى
فما تراه غائراً فى هوة
وما تراه طالعا نجد الهبا
مغرى بقطع البيد حتى خلته
بستاف من ترب الغلا مسک الشذى
كانما الحصبا تدمى وجهه
درّ مخانبق العذار فى الطلا
لا يومه ياوى الى الظل ولا
فى ليله يعرف كنا او خبا
ابيض لا يعطى انقيادا ليد
كبا جواد الخط فيه او حرى

وهكذا يستطرد فى ابيات القصيدة معد اً مزاياه الاسلامية والعربية، فى وصف رائع وانسجام فى الصفات. لا يتخللها معنى نشاز ولا وصف غريب حتى كانک قطالع صورة لشخص امامک بلغ اسمى درجات الكمال، الممكن تحققها فى الرجال ويصف حاله بين قومه هذا الوصف العجيب وحاله هى حال كل اديب:

كم قد توخيث الوداد باذلا
صفو الهوى مستنشقا هوى الصفا
نازلت فيها معشرا من دونهم
نازلت ما يصمى الفؤاد والقوى
اسلفت ما اسلف اسلافى بها
عند اشتداد البأس والخطب الرهى
تلقى لسانى خاصما من دونها
مثل بناتى دافعا عنها البلا
ولو كشفت باطنى كشفته
عن باطن فيه الصفا فيه الوفا
احفظ غيبا ساترا لعيبه
وحق غيبى بالمخازى يرتمى
سقط الردى لا حرمتى ترعى ولا
حقى يراعى فيهم فى منتدى
حفيظتى مقهورة النفس بهم
وحرمتى ماء سقى بلا وكا

الهوامش

١٤ ـ الشيخ يوسف الكشكول ج٣ص٤٢٥وص٤٢٦
١٥ ـ مثل يضرب، يقال: اتى عليه «ذوأتى» الى اهلكته الدهر
١٦ ـ الكشكول للبحرانى ج ٣ص ٤٤٣وص٤٤٨
١٧ ـ هكذا هو فى الكشكول ولم يظهر لى معناه ووزنه غير مستقيم وليس من مصدر اخر لكى ارجع اليه ولا ابيح لنفسى التصرف فيه

شذرات من التراث

أبو نواس

هو الحسن بن هانئ بن عبدالاول بن صباح الحكمى. ولد فى الاهواز من بلاد خوزستان سنة ١٤٥. كانت أمّه اهوازية يقال لها «جلّبانة» وابوه من اهل دمشق من جند مروان بن محمد وقد مات، وابو نواس صغير، فنقلته امه الى البصرة وهو ابن ست سنين.

وقد اختلف فى طلب الحديث وحضر حلقات اللغة والادب وتطور فى نحو سيبويه ثم غلب عليه الشعر.

كان ابو نواس قوى الذاكرة روى دواوين ستين امرأة من العرب منهن الخنساء واكثر من هذا العدد من الشعراء الجاهليين والاسلاميين والمخضرمين والحديثين وحينما اشتهر شعره رحل الى بغداد وقد توفى سنة ١٩٨ ـ (٨١٤) ببغداد وله ديوان شعر:

دع عنک لومى فإن اللّومَ إغراءُ
وداونى بالتى كانت هى الداءُ
وقل لمن يدّعى فى العلم فلسفةً
«حَفظت شيئاً وغابت عنک اشياء»
لا تحظر العفو إن كنت امرأ حرجاً
فإن حظركه بالدين إزراء

***

أترک التقصير فى الشرب وخذها بنشاطٍ
لم ـ وعفو الله مبذول غداً عند الصراط ـ
خُلق الغفران إلا لامرئ فى الناس خاطى؟!

***

طربت الى الصنج والمزهر
وشرب المدامة بالاكبر
والقيتُ عنى ثياب الهُدى
وخُضتُ بحوراً من المنكر
واقبلت اسحبُ ذيل المجون
وأمشى على القصفِ فى مئزر

***

ومن قوله لما حضرته الوفاة:

يارب إن عظُمت ذنوبى كثرة
فلقد عَلِمتُ بان عفوک أعظمُ
إن كان لا يرجوک الا محسنٌ
فبمن يلوذ ويستجيرُ المجرم؟
ادعوک ربّ كما امرت تضرعاً
فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم؟
ما لى اليک وسيلة الا الرجا
وجميلُ عفوک ثم انى مسلم!

ابو ذيات

المرحوم طعمه الحمد العبّاس

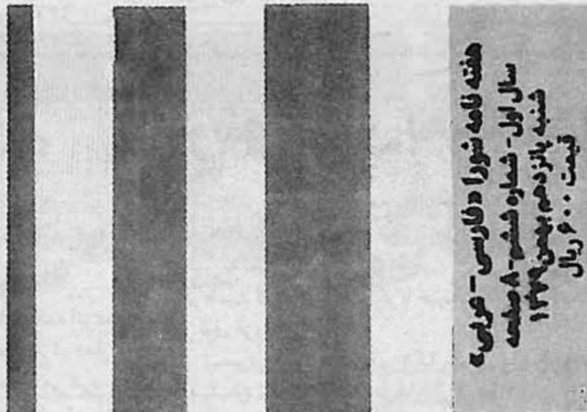
(١)

یَ الهى گمت اغمس العيش بالعيش
والوچنه وابلعه لچن بلعيش
مثل فرخ الشلوحى الچال بالعش
اب شمسه واب سمومه ايهب عليّه

(٢)

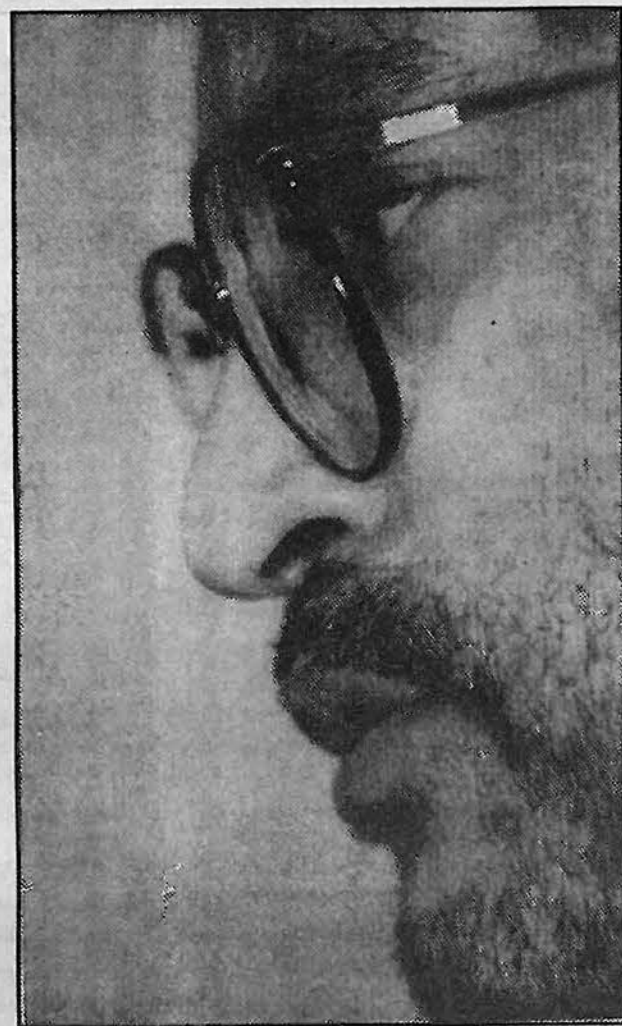
الف ما شالن اهمومى من الذّل
عِميت الشمس ما اوچّد من الذّل
اب حياتى كاس لا تسگى من الذل
اسكَى اب عِز ولَو چاس المِنيّه




هفته نامه شورا (فارسی - عربی)
سال اول - شماره ششم - ۸ صفحه
شنبه پانزدهم بهمن ۱۳۷۶
قیمت ۶۰۰ ریال

گفت وگو با خالق لیلوا
صفحه ۴





جناح بندی های سیاسی از نگاه سعید حجاریان

صفحه ۳

اجرای اصل پانزدهم قانون اساسی همچنان مسکوت ماند!

در همین صفحه

برندگان طرح های دارخوین و چشمه خوش
صفحه ۲



اگر شهرداری بجنبد

اهوازی ها سوار مترو می شوند

صفحه ۲

دادگاه نقش سعید امامی را مشخص کند
صفحه ۲

سخن هفته

مطالبات واقعی

تحلیل یک رویداد یا یک پدیده از جهات و زوایای گوناگون میسر می باشد. صاحبنظران سیاسی - اجتماعی پدیده دوم خرداد را تجمع مطالبات مردمی انباشته شده در طول سال های گذشته ارزیابی می کنند.

ایجاد شکاف دولت - ملت و فاصله گرفتن مطالبات مردمی با آنچه که حکمرانان در صدد پاسخگویی بدان هستند مهمترین علت انباشت این انتظارات به حساب می آید. به دیگر زبان اگر حکومتی نتواند و یا نخواهد به صدای واقعی مردم و خواسته هایشان گوش فرادهد در مدتی نه چندان طولانی به نوعی ناادراکی بین گفته های مردمی و شنیده های حکومتی دچار خواهد شد. صاحبنظران رویداد دوم خرداد را سیر طبیعی پر کردن شکاف دولت - ملت می دانند. تشکیل دولت آقای خاتمی می تواند تلاشی به جد در راستای برآوردن انتظارات و مطالبات اجتماعی به شمار آورده شود.

وجود محدودیت های قبل از تشکیل کابینه، نبود بانک اطلاعاتی جهت شناسایی نیروهای کارشناس و مترقی غیبت احز اب، همگی دست به دست هم دادند تا علی رغم شعار شایسته سالاری و ادعای آقای خاتمی در استفاده از چهره های جدید و نوگرا، دولت نتواند از تمام امکانات موجود استفاده کرده و بعضاً از مدیران ارشد کابینه های سابق که وزیری برای تمام رئیس جمهورها به شمار می آمدند استفاده شود. همزمانی ضعف برخی اعضای کابینه با محدودیت ها و تنگ نظری های موجود و معمول ساختار اداری - مدیریتی استان ها که عقدتاً در لانهٔ دولت هم جای دارند، شاید یکی از مهمترین عوامل در سد راه حرکت اصلاح طلبانه جنبش اجتماعی دوم خرداد باشد.

اصلاح ساختار دولت که با ادغام ۴ وزارتخانه و کنار گذاشتن مدیران اجرایی با عمدتاً سابقهٔ بیش از یک دهه را در پیش رو داشتند، می تواند آغازی میمون برای هماهنگی بیشتر بین انتظار از کابینه «نوگرای» آقای خاتمی و واقعیت های موجود جامعه باشد.

ایجاد محدودیت ها در سد راه حرکت اصلاح طلبان در مرکز، نیاز هماهنگی بین اصلاح طلبان مرکزنشین با اصلاح طلبان پیرامونی «استانی»، بیش از گذشته نمایان می سازد. استفاده از مدیرانی فارغ از تنگ نظری ها و کم حوصله گی های رواج یافته در استان ها، امکان سرشکن شدن هزینه های حرکت اصلاحی را با تقسیم کاری موزون فراهم می سازد.

ادامه در صفحه ۲

اجرای اصل پانزدهم قانون اساسی همچنان مسکوت ماند

پیشنهاد تخصیص بودجه برای اجرای اصل ۱۵ قانون اساسی از طریق الحاقیه ای به بند "ب" تبصرهٔ ۳۶ قانون بودجهٔ سال ۸۰ به تصویب مجلس شورای اسلامی نرسید. پیشنهاد مذکور در جلسهٔ روز دوشنبه هفتهٔ گذشته توسط جمعی از نمایندگان قومیتهای مختلف مطرح گردید و در پی عدم طرح آن از جانب بهزاد نبوی نایب رئیس مجلس شورای اسلامی، اعلمی نمایندهٔ تبریز اعتراض نموده، خواستار طرح مجدد آن شد که با موافقت کروبی و اکثر نمایندگان این پیشنهاد به بحث گذاشته شد و پس از سخنان موافق و مخالف، تخصیص بودجه برای اجرای این اصل از طریق الحاقیه به بند "ب" تبصرهٔ ۳۶ قانون بودجه به تصویب مجلس شورای اسلامی نرسید.

خبرنگار شورا طی تماس تلفنی با آقای سید علی اکبر موسوی نمایندهٔ مردم تهران در مجلس شورای اسلامی نظر او را پیرامون موضوع مذکور جویا شد. موسوی با اشاره به اینکه خود او به این پیشنهاد، رأی مثبت داده است و معتقد است که باید برای اجرای این اصل تلاش نمود، در عین حال شیوهٔ طرح بحث توسط نمایندگان طرح کننده را، ضعیف دانست و افزود: "اولاً جا داشت که این پیشنهاد در لایحهٔ پیشنهادی دولت مطرح می گردید و توسط نمایندگان نیز در کمیسیون تلفیق بودجه مورد بحث قرار می گرفت اما نمایندگان طرح کننده به گونه ای کاملاً بی مقدمه آن را در مجلس طرح کردند. بنابراین به نظر من هنوز این پیشنهاد از طرق دیگری جای کار دارد، از جمله می توان در بودجهٔ مدارس، بودجه های استانی و ... زمینهٔ اجرای این اصل را فراهم نمود."

قابل ذکر است که اصل ۱۵ از اصول معطل ماندهٔ قانون اساسی است که پیش از این توسط جریان اصلاح طلب اجرای این اصل مورد تأکید قرار گرفته بود.

از چهارگوشه

امام جمعهٔ خرمشهر: گمرک رونق دوباره را به بندر خرمشهر بازگردانده است

گمرک رونق دوباره را به بندر خرمشهر بازگردانده است و اگر تمام دستگاه‌های مستقر درخرمشهر مثل گمرک عمل کنند عقب‌ماندگی‌های خرمشهر به سرعت جبران می‌شود.

آیت‌الله سید ابوالحسن نوری امام جمعهٔ خرمشهر با بیان این مطلب در دیدار با مدیرکل و کارکنان گمرک‌این شهرستان افزود: از رونق و پهلوگیری شناورها در بندر خرمشهر بسیار خوشحالم و ازمساعی آقای کرباسیان رئیس گمرک کشور به نمایندگی از مردم خرمشهر تشکر می‌کنم.

امام جمعهٔ خرمشهر گفت: باید شرایطی فراهم شود تا گمرک و بندر، بیش از پیش به وضع خود در قبل از جنگ تحمیلی برگردند و زمینهٔ پهلوگیری کشتی‌های اقیانوس‌پیما در بندرخرمشهر بار دیگر فراهم شود. وی تصریح کرد: بی‌تردید رونق بندر خرمشهر رونق دوباره‌ی استان خوزستان را در پی خواهد داشت.

عضو شورای شهر آبادان: چرا از فرودگاه بین‌المللی آبادان پرواز حجاج صورت نمی‌گیرد

عضو شورای شهر آبادان گفت: بر ما معلوم نیست چرا از فرودگاه بین‌المللی آبادان که ازبزرگترین فرودگاه‌های کشور است برای پرواز حجاج و سایر پروازهای بین‌المللی استفاده‌نمی‌شود.

محمد کعابی عضو شورای شهر آبادان اظهار داشت: فرودگاه کرمانشاه که فرودگاه کوچکی است بین‌المللی می‌شود و پرواز حجاج از آن صورت می‌گیرد اما متأسفانه در ادامهٔ بی‌توجهی به آبادان، بایکوت فرودگاه بین‌المللی این شهرستان همچنان ادامه دارد و این درحالی است که در آخرین روز شهریور ۱۳۵۹ نزدیک به شصت پرواز به این فرودگاه وارد وخارج می‌شد. کعابی افزود: رونق فرودگاه آبادان، رونق بخش خدماتی و تجاری را در این شهر به دنبال‌دارد و امیدواریم تنگ‌نظری‌ها بگذارد امتیازاتی که از قبل متعلق به این شهرستان بوده‌است دوباره احیا شود.

وی در ادامه گفت: با توافق با مسؤولان عربستان سعودی می‌توان‌انجام سفر زائران خانهٔ خدا را با کشتی‌های تندرو و مجهز نیز انجام داد. وی افزود: آبادان با داشتن هتل‌های ممتاز و درجه یک بین‌المللی می‌تواند برای پروازهای‌حج عمره و مسیر پروازهای خارجی از جمله کویت، بحرین، سوریه و شمال آفریقا نیزآماده گردد.

در صورت استفاده بهینه از منابع آب و خاک تولید کشاورزی خوزستان چهاربرابر می‌شود

تولید محصولات کشاورزی خوزستان از ۲۴ میلیون تن در قبل از انقلاب اسلامی به ۶۳ میلیون تن‌افزایش یافته است.

به گزارش روابط عمومی سازمان کشاورزی خوزستان مهندس عادل خداداد نژاد معاون‌برنامه‌ریزی‌اداری مالی سازمان کشاورزی خوزستان در جمع مروجان و کشاورزان بهبهان با اعلام این مطلب افزود: در صورت استفاده بهینه از منابع آب و خاک این میزان تولید به چهاربرابر افزایش خواهد یافت.

وی بااشاره به سرمایه گذاری ۳۷ میلیارد ریالی دولت در اجرای طرح‌های شبکه‌های پیشرفته آبیاری، زهکشی‌و تسطیح اراضی کشاورزی در بهبهان هدف از اجرای آنها را رسیدن به توسعه پایدار در بخش کشاورزی، صرفه‌جوئی در مصرف آب، بالا بردن سطح تولید و ایجاد زمینه اشتغال ذکر کرد. گفتنی است شهرستان بهبهان دارای ۵۵هزار هکتار اراضی کشاورزی است و امسال مبلغ ۱۲ مبلغ‌میلیارد و ۴۸۰ میلیون ریال با هدف توسعه بخش کشاورزی در این شهرستان هزینه شده است.

امسال ۲۱۰ تن ذرت دانه‌ای در شهرستان ایذه تولید شد

به گزارش روابط عمومی سازمان کشاورزی خوزستان مهندس عبدالکریم فروزش مدیر کشاورزی ایذه بااعلام این خبر افزود: امسال برای اولین بار در سطح ۳۰ هکتار از مزارع کشاورزی ایذه ذرت کشت شد که‌مورد استقبال شدید زارعان منطقه قرار گرفت. وی پیش‌بینی کرد، در سال آینده زراعی ۱۵۰ هکتار ذرت در ایذه کشت شود.

مهندس فروزش مشکل‌اساسی کشت ذرت در منطقه را نبود دستگاه خشک‌کن و مراکز خرید در منطقه ذکر کرد و گفت: این‌کمبود موجب انتقال محصول برداشت شده به شهرستان دزفول و مرطوب شدن محصول می‌گردید.

چهارساعت بارش برف ۴۰ ساعت قطع گاز در ایذه

در پی چهار ساعت بارش برف در ایذه و حومه آن گاز شهری این شهرستان به مدت ۴ ساعت قطع شد.

کاهش فشار گاز شهری و قطع کامل آن در محلات مختلف این شهرستان باعث به وجود آمدن مشکلات فراوانی برای اهالی شد.

پس از دو سال این اولین بار است که ساکنان شهر ایذه شاهد بارش برف در این شهرستان شده‌اند.

اگر شهرداری بجنبد اهوازی‌ها متروسوار می‌شوند

با تلاش و جدیت مجمع نمایندگان استان خوزستان طرح راه‌اندازی قطار درون شهری‌اهواز در صحن علی مجلس به تصویب نمایندگان رسید.

حمید کهرام در گفت‌وگو با خبرنگار ما ضمن اعلام خبر فوق افزود:

تبصره ۴۱ بودجه سال ۸۰ کل کشور با بودجه‌ای ۱۰ میلیارد تومانی مشهدی‌ها را از طریق‌فروش اوراق مشارکت صاحب مترو کرده بود. کمیسیون تلفیق بودجه سال ۸۰ نیز بااختصاص ۴۰ میلیارد تومان علاوه بر بودجه شهر مشهد راه‌اندازی قطار شهری چهارکلان‌شهر دیگر از جمله تبریز، اصفهان، شیراز و کرج را به همان شیوه از تصویب گذرانده بود.

ما نیز در کمیسیون تلفیق پیشنهاد افزودن شهر اهواز به شهرهای فوق را کرده‌بودیم که به‌تصویب نرسید.

خوشبختانه با تلاش تمامی نمایندگان خوزستانی در جلسه روز سه‌شنبه‌مجلس بودجه راه‌اندازی طرح قطار درون شهری اهواز از طریق فروش اوراق مشارکت را بدون هیچگونه مخالفی به‌تصویب رساند.

کهرام با اشاره به تلاش رئیس مجلس در به تصویب رساندن این طرح افزود: آقای کروبی‌نام خود را به عنوان موافق این طرح نوشته بود که به دلیل مخالف نداشتن طرح، خود به‌خود دفاع ایشان از این طرح هم منتفی شد با این حال نمی‌توان تأثیر رأی ایشان را نادیده‌گرفت. با این مصوبه بودجه‌ای حدود ۸ میلیارد تومان جهت انجام این طرح اختصاص‌داده شد. که با توجه به عقب ماندن اهواز نسبت به دیگر شهرها که همگی مرحله مطالعات‌اولیه را پشت سرگذاشته‌اند، از شهرداری اهواز خواسته‌ایم که مطالعات ابتدایی را هرچه‌زودتر آغاز کند.

دادگاه نقش سعید امامی را مشخص کند

محمد کیانوش‌راد نماینده اهواز در خصوص حکم متهمین قتل‌های زنجیره‌ای گفت: به‌لحاظ حقوقی این نکته وجود دارد که اگر کسی حکم قتلی را داد، آن کس که فاعل قتل‌است محکوم خواهد شد اما با توجه به این که کسانی که در محفل قتل‌های زنجیره‌ای بوده‌و بعضا اقدام به انجام و معاونت در قتل‌ها داشته‌اند به تصور یک دستور سازمانی ازمقامات بالاتر بوده‌اند نگاه قاضی می‌بایست در این قضیه متفاوت از قتل‌های معمولی‌باشد.

وی افزود: به هر حال انگیزه قتل‌ها و تحلیل کسانی که اقدام به قتل‌های زنجیره‌ای کردندتوسط قاضی خیلی مشخص نشد و دلایلی که این افراد را به این تحلیل رساند که عده‌ای رابه قتل برسانند به صراحت اعلام نشد، همچنین بعضی از اقدام‌های دیگر که اصولا دادگاه‌متعرض آنها نشد.

وی افزود: ظاهرا از نظر دادگاه قضیه تمام شده است اما از دید مردم همچنان ابهامات‌وجود دارد و خوب بود مردم با چهره و گفتار متهمین از طریق پخش رسانه‌ای آشنامی‌شدند و خبرنگاران با طرح سئوالاتی به عنوان نماینده افکار عمومی پاسخ‌هایی ازمحکومین قتل‌ها می‌گرفتند، کیانوش راد در خصوص این گفته قاضی که تا زمانی که شاکی‌خصوصی وجود دارد به جنبه عمومی جرم پرداخته نخواهد شد با اشاره به این که چنین‌برداشتی از یک پرونده ملی که بعد امنیتی آن بسیار گسترده است به هیچ عنوان سازگارنیست، گفت: دادگاه خیلی ساده با‌موضوع برخورد کرد. مانند برخوردی که با ترورحجاریان صورت گرفت و در حد یک موضوع و دعوای شخصی برخورد کرد.

وی تأکیدکرد: اینجا حیثیت و اعتبار ملی ما نزد افکار عمومی و جهانیان مطرح است و حتی اگرخانواده‌های مقتولین همگی از حق خود بگذرند جمهوری اسلامی باید برای زدودن این‌لکه سیاه توسط عده‌ای آدم خودسر و با برداشت‌های انحرافی که به منظور مقابله باحرکت فکر سیاسی اخیر مردم به پا خاسته‌اند، برخورد شدیدی داشته باشد. وی در پایان‌تصریح کرد بحث سعید امامی هنوز به عنوان یک بحث جدی مطرح است. دادگاه‌نمی‌تواند به عنوان این که مثلا خودکشی کرده‌است اسمی از وی نبرد و نقش سعید امامی و دوستانش برای مردم تشریح نشود، این پرونده همچنان نزد افکار عمومی مفتوح خواهدماند.

به به مناسبت دهه فجر: ۷۱ دستگاه اتوبوس به ناوگان اتوبوسرانی اهواز اضافه می‌شود

به مناسبت دهه فجر، ۷۱ دستگاه اتوبوس به ناوگان اتوبوس‌رانی اهواز اضافه می‌شود.

به گزارش خبرنگار شورا «اردشیر چاوشی» مسؤول روابط عمومی اهواز و حومه با بیان این مطلب افزود: سازمان اتوبوسرانی اهواز به منظور تقویت و توسعه ناوگان اتوبوسرانی، و همچنین با هدف تحقق‌فعالیت‌بخش خصوصی تعداد ۷۱ دستگاه اتوبوس جدید یارانه‌ای مدل بنز ۳۵۵ را جایگزین‌اتوبوس‌های فرسوده خواهد کرد.

وی با‌بیان این نکته که قیمت هر دستگاه ۳۰۰ میلیون ریال است ارزش کلی آنها را ۲۱ میلیارد و ۳۰۰ یلیون ریال ذکر کرد و گفت ۶۰ درصد این اعتبار با بهره‌گیری از کمک‌های یارانه‌ای بلاعوض دولت و ۴۰ درصد آن‌با مساعدت استانداری و شهرداری تأمین شده است.

در کارخانهٔ امیرکبیر صورت گرفت

تجمع اعتراض‌آمیز متقاضیان شغل طرح توسعهٔ نیشکر

به گزارش خبرنگار شورا متقاضیان کار ساکن اطراف کارخانهٔ امیرکبیر (طرح توسعه نیشکر وصنایع جانبی) واقع در ۵۵ کیلومتری خرمشهر با انجام تجمع در برابر درب ورودی کارخانه مانع ورودپرسنل به کارخانه شدند.

بنابراین گزارش تجمع کنندگان که مدعی بودند شرکت نیشکر با خرید زمین‌های آنان جهت اجرای‌طرح توسعه نیشکر به آنها وعدهٔ اشتغال داده، هم‌اینک از استخدام آنها خودداری می‌کند، صبح روزدهم بهمن ماه در اعتراض به این موضوع جلوی ورودی کارخانه تجمع کرده و مانع ورود ۵هزار نفرپرسنل به این کارخانه شدند. این تجمع تا ساعت ده صبح ادامه داشت.

گفتنی است شرکت توسعه نیشکر برای استخدام شرط داشتن مدرک پایان دورهٔ راهنمایی و یا دیپلم‌متوسطه را ملاک قرار داده ولی به دلیل عدم وجود مدرسهٔ راهنمایی و دبیرستان در منطقهٔ فوق ساکنان‌این منطقه که اکثراً سطح سواد چندانی ندارند در این شرکت استخدام نمی‌شوند.

جدول رده بندی لیگ برتر فوتبال خوزستان

تیم	بازی	برد	مساوی	باخت	زده	خورده	تفاضل	امتیاز
کاغذپارس هفت تپه	۴	۳	۰	۱	۱۰	۴	+۶	۹
انتظام اهواز	۴	۳	۰	۱	۸	۵	+۳	۹
نیشکر هفت تپه	۴	۲	۲	۰	۴	۲	+۲	۸
کشت و صنعت شوشتر	۳	۲	۱	۰	۵	۲	+۳	۷
وحدت آبادان	۴	۲	۱	۱	۴	۳	+۱	۷
کارگر آبادان	۴	۲	۰	۲	۴	۳	+۱	۶
نفت مسجدسلیمان	۴	۱	۱	۲	۵	۵	۰	۴
نفت اهواز	۴	۰	۴	۰	۱	۱	۰	۴
فرهنگ رامهرمز	۴	۱	۱	۲	۵	۷	-۲	۴
شهرداری اهواز	۴	۱	۱	۲	۲	۶	-۴	۴
قندشمشیرشوش	۴	۰	۳	۱	۴	۶	-۲	۳
مقاومت آبادان	۳	۰	۲	۱	۱	۲	-۱	۲
نیرو اهواز	۴	۰	۲	۲	۲	۵	-۳	۲

الو شورا

تلفن تماس ۶۴۲۵۴۴۸-۰۲۱ ۸ صبح تا ۳ بعدازظهر

«الو شورا» پلی بی‌واسطه جهت رساندن پیام و کلام شما به دیگران است. «الو شورا» را باپیام‌های تلفنی خود پربارتر سازید. منتظر پیام‌هایتان هستیم.

● از آبادان صالح محمودی: شماره اخیر نشریه شورا به آبادان نرسیده است. من هم از طریق یکی از دوستانمان در خرمشهر از انتشار مجدد آن مطلع شدم. لطفا ترتیبی دهید تا نشریه شورا به آبادان هم برسد.

● از ایذه - ن . ب: شورا نسبت به شماره‌های قبلی بهتر شده ولی جای بهتر شدن هم دارد.

● از خرمشهر: مسئولان استانی و مسئولان وزارت نفت چندی پیش در مورد گازکشی شهرهای جنوبی خوزستان وعده و وعید داده بودند. می‌خواستم از شما بخواهم تحت عنوان «پس چی شد؟» به این موضوع بپردازید.

● اهواز - قاسمی: ما پیام عربی هم داریم و دوست داریم که پیام عربی‌مان در صفحات عربی چاپ شود لطفا ستون پیام مردمی صفحات عربی را هم راه اندازی کنید.

«مید» نام برندگان طرح‌های نفتی دارخوین و چشمه خوش رااعلام کرد

هفته‌نامه میدل ایست اکونومیک دایجست (مید) چاپ لندن در شماره اخیر خود نوشت: شرکت نفت ایتالیایی «آژیپ» به طور اصولی برای اجرای طرح دارخوین انتخاب شده‌است.

به نوشته مید، شرکت نفت اسپانیایی «سپسا» نیز برای اجرای طرح چشمه خوش در نظرگرفته شده و به عنوان برنده این طرح انتخاب شده است.

چشمه خوش و دارخوین دو میدان نفتی قدیمی ایران هستند که تولید نفتشان در سال‌های‌اخیر رو به کاهش گذاشته است.

به گزارش مید قرار است، از طریق تزریق گاز و کاربرد روش‌های جدید حفاری، بر ظرفیت‌تولید نفت آنها افزوده شود.

هفته‌نامه مزبور در این گزارش با اشاره به ایجاد برخی تغییرات مورد نظر ایران درقراردادهای بیع متقابل خاطر نشان کرده است، تا قبل از پایان سال جاری شمسی نام‌برندگان این دو طرح و همین طور طرح بزرگ نفتی تنگستان از سوی ایران اعلام خواهدشد.

مید در مورد طرح توسعه میدان نفتی بنگستان می‌نویسد: منابع صنعتی در داخل ایران وهمچنین اروپا می‌گویند که ایران توسعه هریک از سه حوزه آب تیمور، اهواز و منصوری راکه در میدان تنگستان قرار دارند، به یک شرکت مختلف واگذار خواهد کرد.

هفته‌نامه نفتی پترولیوم آرگوس چاپ لندن نیز در شماره هفته پیش خود ضمن ذکر همین‌نکته نوشته بود با توجه به تغییر شرایط قرارداد بیع متقابل در طرح توسعه‌میدان نفتی‌تنگستان، اخیرا شرکت‌های «بریتیش پترولیوم» و «شل» از انگلیس، «توتالفینا‌الف» ازفرانسه و «انی» از ایتالیا برای یک جلسه توجیهی به تهران فراخوانده شده‌اند.

طرح تنگستان یکی از بزرگترین و مهمترین طرح‌های توسعه نفتی ایران می‌باشد که بااجرای آن قرار است تولید نفت جمعی سه میدان اهواز، منصوری و آب تیمور از سطح ۲۰۰ به ۷۰۰ هزار بشکه در روز افزایش یابد.

مید با اشاره به مذاکرات در حال پیشرفت در مورد طرح آب تیمور با مقام‌های شرکت «لازمو» انگلیس (که اکنون به شرکت انی تعلق دارد)، اعلام برندگان طرح توسعه نفتی‌تنگستان را تا پایان سال جاری خورشیدی بعید دانسته است.

مطالبات واقعی

بقیه از صفحه اول

ایجاد دو وزارتخانه صنایع و معادن و جهادکشاورزی که از دل وزارتخانه‌های با وظایف‌متداخل و بعضاً پرتنش رویده‌اند می‌تواند به گامی اساسی برای استان‌هایی نظیرخوزستان که جایگاه صنعت و معدن، کشاورزی و امور دام آن در سطح کشور غیرقابل انکار است، تبدیل شود.

انتظار انتخاب مدیری کارآمد و نوگرا برای استانی نظیر خوزستان را نمی‌توان انتظاری نابجاو یا دست‌نایافتنی تلقی کرد. دستیابی به این مهم در گرو فرانگری نیروهای سیاسی استان‌امکان‌پذیر می‌باشد.

اصلاح‌طلب بودن بیش از دو سوم مجمع نمایندگان خوزستان در خانه ملت، این زمینه رابرای مدیران اجرای استان به ویژه استاندار پیش می‌آورد که مدیران جدید، خارج از بافت‌مدیران حال حاضر که بیشتر سبقه محافظه‌کارانه دارند، انتخاب شوند.

جناح‌بندی نیروهای سیاسی

دوم خرداد جدای از همه تفاسیر و تحلیل ها سر آغازی برای شکوفه زدن گفتمانی رسمی در عصر جمهوری اسلامی است. گفتمانی که پیش از آن در لایه های محدودروشنفکری پا گرفت، جوانه زد و در حال حاضر دوران اعتلای خود را پشت سر می گذارد.

درک گفتمان حاضر و فهم چگونگی رویارویی با مشتقات و زیر مجموعه های پدیده دوم خرداد مستلزم آشنایی با بازیگران و فعالان صحنه سیاسی- اجتماعی حال حاضر جمهوری بیست ساله ماست. بدین جهت «شورا» مصمم است که تاریخچه جناح بندی های سیاسی چهار سال اخیر را به عنوان واحدهای پیش نیاز مباحث جدید استفاده کند.

نوشته زیر متن تلخیص شده سخنرانی سعید حجاریان در اردوی تابستانه دفتر تحکیم وحدت در تبریز است. شورا ضمن استقبال از مطرح شدن دیدگاه خوانندگان و منتقدین در صدد تبدیل نشریه به یک مجرای ارتباطی به تمام معنی است. هدفی که برای رسیدن به آن ابتدا باید از مونولوگ به دیالوگ رسید.

قطعاً یک شکاف اجتماعی به معنای فرادست و فرودستی در استفاده از مواهب اجتماعی و مواهب زندگی می بینیم. فرادستان و فرودستان به شکاف چپ و راست در جامعه ما منتهی می شود. چپ نیروهایی هستند که عمدتاً از نیروها و طبقات فرودست اجتماعی و تهی دستان و زحمت کشان دفاع می کنند و راست اساساً نیرویی هست که حافظ وضع موجود هست و می خواهد موقعیت فرادستانی وقدرت آنها را تثبیت کند. این یک شکاف فعال در جامعه ما هست و از آن نمی شود عبور کرد. در مقابل این شکاف ما یک شکاف مدرن و سنتی هم داریم. در جامعه مان اقشاری به هر حال در فرایند تجددمدرنیزه شدند صاحب آموزش و تحصیلات عمومی شده اند، در فرایند شهرنشینی فعال بوده اند، گسترش نظام ارتباطی داشتند. طبقه متوسط جدید به اصطلاح آنهایی که گفته می شود این هاطبقات در واقع مدرن شده و متجدد هستند. در مقابل این طبقات سنتی را داریم که می خواهند از سنن دفاع بکنند و حاضر نیستند که هیچگونه تجدیدنظری در سنت ها صورت بگیرد. شکاف مدرنیزم و سنت را هم در جامعه مان داریم. شکاف آمریت و مردمسالاری هم داریم. بعضی می خواهند نحوهٔ حکومت داری آمرانه به صورت از بالا دیکته شده و برنامه ریزی شدهٔ حکومتی باشد، عده ای دیگرمی خواهند که شرایط دموکراتیزه شود و مردم خودشان از پایین توسط نهادهای خودجوش و با اختیار واقتداری که پیدا می کنند سرنوشت خودشان را رقم بزنند. حتماً در مورد آمریت و مردمسالاری هم یک شکاف داریم. اما ببینیم که این شکاف ها کدام ها فعال تر هست و آیا می شود چارچوب هایی درست کرد که ترکیبی از این شکاف ها را داشته باشد. من خدمتتان چند نوع گونه شناسی به اصطلاح سنخ شناسی نیروهای سیاسی در ایران را عرض می کنم.

من این ها را در ذهن خودم تقسیم بندی کرده ام: گونه شناسی های تک معیاری: یعنی یک معیار شما عرضه کنید که بتواند با یک معیار جناح ها را توضیح بدهد. خیلی ها سعی دارند که با این روش کار راپیش ببرند مثلاً فرض بفرمایید مارکسیست ها. مارکسیست ها که گفتم برایتان فقط یک شکاف را اصلی وفعال می گیرند و معتقد هستند که حول یک شکاف جناح بندی ها صورت می گیرد: اردوی کار و اردوی سرمایه. این وسط هم هیچ جریان و نیروی سومی هم وجود ندارد. همه جناح ها و نیروهای سوم بایستی منشعب بشوند. تکلیف شان را باید روشن بکنند. هم در سطح اجتماعی و حتی در سطح بین المللی. درسطح بین المللی جهان به کار و سرمایه تقسیم می شود و نیروی سومی امکان حضور ندارد.

جناح سومی ما نمی توانیم داشته باشیم. بنابه تعریف جناح های سومی هم معمولاً التقاطیون هستند که باید تکلیفشان را روشن کنند. این یک تقسیم بندی سیاه و سفید کردن دنیا و ساختار سیاسی از دیدگاه مارکسیستی هست، نوعی سیاه و سفید دیدن ساختار اجتماعی و دو جناحی دیدن. در بین مذهبی ها هم ما داریم که تک معیارهایی هستند و جناح بندی های تک معیاری می کنند. مثلاً در جامعه خودمان دیدید که می گویند تمام نیروهای سیاسی در کشور ما به موارد اصلی تقسیم می شوند: نیروهای ولایت گریز ونیروهای ولایت پذیر. یک معیار بیشتر هم نداریم. وسط نیرویی نداریم. تکلیف شان را هم باید روشن بکنید یا ولایت گریزید یا ولایت پذیر هستید. مبنا ولایت هست و ملاک تقسیم بندی در جامعهٔ ما فقط همین هست.

این را در بین سلطنت طلب ها هم داریم. سلطنت طلب های تک معیاری ما تقسیم می کنند به خصوص پان ایرانیست و ایران گراهای شان که ما دو دسته نیرو ایرانی و ضدایرانی بیشتر نداریم. یا به حوزهٔ تمدن ایرانی اعتقاد دارید و این حوزه را معتقدید باید بماند. یا نیروی ضدایرانی هستید مثلاً این نوع تقسیم بندی در واقع دو وجهی انجام می دهند.

مثلاً سازمان منافقین از آن سازمان هایی هست که فقط با یک معیار تقسیم می کند. کل نیروهای سیاسی ایران را یا نیروی عضو مقاومت هستند و جزو مقاومت هستند یا اضداد مقاومت هستند. مقاومت هم یعنی خود سازمان منافقین و شورای ملی مقاومتی که تشکیل داده است یا افراد عضو این شورا هستند ودر آنجا فعالیت می کنند یا ضد مقاومت هستند.

این یک نحوه تقسیم بندی تک معیاری هست. اما تقسیم بندی های دومعیاری هم ما داریم. در یک تقسیم بندی دومعیاری ما کل یونیورسمان که این مستطیل (شکل الف) باشد. مجموعه اصلی مان به چهار فضا تقسیم می شود. دو تا معیار داریم. دو تا مجموعه در یک نقطه، یا در یک نقطه که در یک مقطعی با همدیگر تقاطع پیدا می کنند و فضا را به چهار حوزه تقسیم می کنند. حوزه (۱) که شامل دوویژگی است. حوزه دو و سه که هر کدام شامل یک ویژگی هست و حوزه ۴ که اصلاً این ویژگی ها راندارند. این را به صورت محورهای مختصات هم می شود نشان داد محور Xها و Yها.

برایتان یک مثال دومعیاری بزنم. مثال دومعیاری برای جناح بندی ها در ایران فرض بفرمایید که دو تا معیار بگذاریم عدالت و آزادی. با دو تا معیار جامعه به چند قسمت تقسیم می شود؟ کل فضای سیاسی ما دو به توان ۲ می شود ۴ فضا.

یک معیاری ها به چند تا فضا تقسیم می شد: دو به توان یک، دو فضا بیشتر نداشتیم: یا ولایت گریز بودندیا ولایت پذیر.

نمودار واکنش را در ذهنتان بیاورید ساده است. اما این دومعیاری ها چطوری هستند؟ دراینجا فضای سیاسی (پالیتی) به چهار حوزه و چهار عرصه و چهار جناح اصلی تقسیم می شود. مثلاً عدالت و آزادی را با همدیگر تقاطع بدهید بگویید دو تا شکاف فعال داریم در ساحت سیاسی و همه منازعات سیاسی حول این دو جبهه شکل گرفته، طبیعتاً به چهار فضا می رسید:

یک دسته نیروهایی که هم به عدالت اعتقاد دارند و هم به آزادی.

یک دسته نیروهایی که به عدالت اعتقاد دارند ولی آزادی چندان اعتقاد ندارند.

دسته سوم: نیروهایی که به آزادی اعتقاد دارند ولی عنایتی به عدالت ندارند.

دسته چهارم: نیروهایی که نه به عدالت اعتقاد دارند نه به آزادی.

با این حساب مثلاً در نقطهٔ (۱) چه نیروهایی قرار می گیرند مثلاً فرض بفرمایید تعبیری که آنها از خط امام دارند. (چپ به اصطلاح، چپی که دموکرات هم هست)

از فضای دو مثلاً فرض بفرمایید که نیروهای حول و حوش کارگزاران هستند.

در فضای ۳ راست سنتی. در فضای ۴ چپ جدید یعنی نیروهایی که به عدالت اعتقاد دارند ولی برای آزادی ارزشی قائل نیستند. این یک نوع تقسیم بندی هست.

اگر ما سه معیار داشته باشیم، فضای سیاسی مان یعنی آن پالیتی که قبلاً بحث می کردیم به چند فضا تقسیم می شود: به دو به توان ۳ یعنی ۸ فضا. در اینجا ۸ تا زیرمجموعه شما خواهید داشت که هر کدام ازاین ها خصلت هایی دارند. یکی را بگذارید دین، یکی رابگذارید آزادی، دیگری را بگذارید عدالت و به تعبیر مرحوم دکتر شریعتی عرفان، عدالت، آزادی.

اگر خواسته باشیم با این سه معیار، کار را پیش ببریم، ببینیم چه اتفاقی می افتد. یک جناح می شود جناح (۱) ما البته می توانیم این را به صورت ستونی هم بنویسیم. سطر و ستون بگذاریم. سه تا معیار را بگذاریم علائم ستون ها، به ۸ تا جریان، به ۸ تا جناح می رسید. جناح اول چه جناحی هست؟ هر سه ویژگی را با همدیگر دارد. یعنی هم اعتقاد به دین دارد. هم اعتقاد به آزادی دارد و هم اعتقاد به عدالت. اینجا ممکن است که همه نیروهای خط امام را قرار بدهیم. (شکل ب)

البته گفتم چون این مسئله خصلت نرماتی و ارزش گذار دارد طبیعتاً هر کسی که جناح بندی می کند طوری جناح بندی می کند که خودش را محور ارزش ها بدانند.

ما در فضای (۱) هستیم. فضای یک، نیروی خط امامی هست. فضای (۲) نیروهای هستند که دین و آزادی را با همدیگر جمع بکنند اما چندان اعتقادی به عدالت ندارند.

می توانید شما مصداقش را در فضای سیاسی کشور پیدا بکنید!

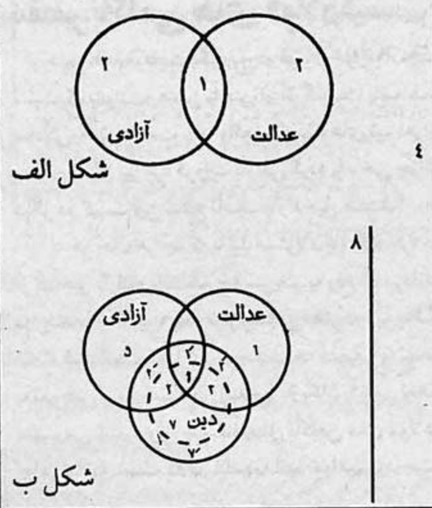
یک فضایی داریم به اسم (۳)، فضایی هست که دین و عدالت را می خواهد جمع بکند. خیلی با آزادی سروکاری ندارد. مثلاً جناح موسوم به ارزش ها، بچه های سازمان مجاهدین انقلاب اسلامی به این ها چپ جدید می گویند. یک حوزه ای داریم که به دین کاری ندارد فقط می خواهد بین عدالت و آزادی جمع بکند، در اینجا اپوزیسیون پیدا می شود. کل چپ نواندیش در اینجا قرار می گیرد. نیروهای چپی که بعد از فروپاشی اتحاد شوروی از گرایش های استالینیستی خودشان دست برداشتند و سعی می کنند سوسیالیسمی با چهره انسانی عرضه کنند. در اینجا طیف عظیمی از اکثریت، مثل راه کارگر، جریان بابک امیر خسروی، این ها را شما درون این فضا می توانید پیدا بکنید.

چون بنا بود در مورد اپوزیسیون هم یک مقداری صحبت بکنیم به اصطلاح چپ نواندیش در این فضاقرار می گیرد. سراغ فضای (۵) می رویم. کسانی که فقط به آزادی اعتقاد دارند و حرفی در سایر زمینه ها نمی زنند و اصالتاً به دنبال آزادی هستند. نیروی لیبرال اپوزیسیون هستند. عمدتاً جبههٔ ملی ومشروطه خواهان در اینجا قرار دارند. در فضای ۶ چه نیروهایی را داریم ممکن است راستی که فقط به عدالت (نه به آزادی) اعتقاد دارد و هیچ پهلویی با بقیه ندارد. فضای ۷ را هم داریم ما نیروهای چپ ارتودوکس، بقایای حزب توده، مائوئیست ها عمدتاً کسانی که فقط به دنبال تأسیس دولت هستندبقایایی هستند که هنوز اقلیت باقی مانده اند مثلاً در فضای ۷ قرار می گیرند.

فضای ۸ معمولاً نیروهایی هستند که به این عناصر اعتقاد ندارند البته تا حدودی وابسته گرا هستند معمولاً وابسته گرا می شوند ذیل و دنباله یکسری ابرقدرت ها می شوند. در اینجا درون فضای سلطنت طلب ها قرار دارند و به نظر من سازمان منافقین فضای ۸ قرار می گیرند. چون به هر حال تابع یک قدرت می باشد و بعضی از جریان های جدایی طلب مثل اجزای حزب دموکرات و کومله و این ها هم درون فضای ۸ قرار می گیرند که اساساً به استقلال خیلی نمی خواهند بها بدهند و تا حدودزیادی وابسته گرا هستند. این هم یک نگاه سه معیاری هست. اما یک قدم می شود این را پیچیده ترش هم کرد. یعنی واقعاً احساس می شود که بعضی از نیروها گویی در هیچ کدام از این فضاها جای نمی گیرند. آیامی شود این را پیچیده تر هم کرد. من به نظرم رسید که می شود یک فضای دیگری را هم اضافه کرد به این فضای دینی.

شما یک دایره خط چینی در نظر بگیرید چون فضای دینی بسیار مهم هست مرز بین اپوزیسیون وپوزیسیون را همین جا معلوم می کند. یک دایره متداخل در نظر بگیرد. این فضا را به چند قسمت تقسیم می کنند این چهار نیرو را که درون دین قرار دارند را به ۸ قسمت تقسیم می کند. شما یک ۶ خواهیدداشت و یک (۶پریم) به اصطلاح یک دو داریم و یک دوپریم، یک داریم و یک پریم، یک سه داریم ویک سه پریم. آن که در داخل هست آن که با خط چین ترسیم کردم را شما عنوانش را بگذارید قرائت رسمی از دین، چون دین ممکن است قرائت های گوناگونی از آن بشود. اگر چنین کاری کردید شمابلافاصله می توانید متوجه بشوید که بعضی از نیروها، جایگاهشان کجاست. نیروهایی که به دین اعتقاددارند اما نه به قرائت رسمی از دین و به عدالت و به آزادی هم معتقد هستند یعنی (یک پریم). همه نیروهایی که حول و حوش مثلاً «ایران فردا» به نظر من در داخل کشور ما قرار دارند در فضای (یک پریم)قرار می گیرند. نیروهایی که قرائت رسمی از دین را قبول ندارند اما به آزادی و دین در مجموع اعتقاددارند کل جریان نهضت آزادی به نظر من در اینجا قرار می گیرد.

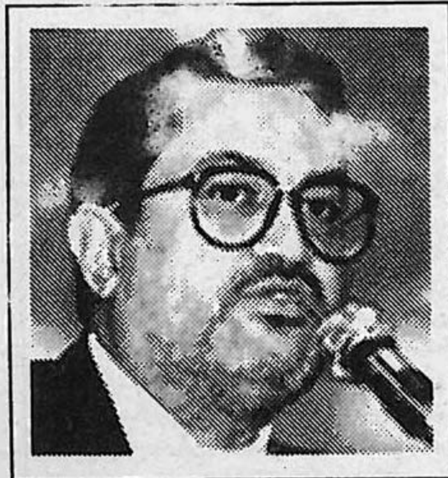
و یک فضای سه پریم ما داریم. فضای سه پریم نیروهایی



که به عدالت اعتقاد دارند و به دین، اما نه به قرائت رسمی از دین. همین نیروهایی که مثلاً جنبش مسلمانان مبارز، بعضی از نیروهایی که قرائت خاصی از دکتر شریعتی دارند در این فضای سه پریم قرار می گیرند.

فضای ۶پریم هم داریم. آنهایی که دینی می اندیشند و به آزادی و عدالت اعتقاد ندارند اما قرائت های غیررسمی از دین ارائه می کنند کل جریان انجمن حجتیه و بعضی از علما، حوزویون در فضای ۶پریم قرار می گیرند. این یک تصویری در مجموع پیچیده تر می باشد. در این فضاهای سیاسی، ۱۲ جناح راآوردیم که این جناح ها که با همدیگر تفاوت دارند این خیلی مهم هست ببینید که جناح ها تا چه حد باهم مرز دارند و ببینید که کدام یک از این جناح ها مرزهای بیشتری را با همدیگر دارند و امکان ائتلاف هادر مواقعی بیشتر خواهد شد که مرزهای بیشتری بین جناح ها موجود باشد و نیروهایی با همدیگر جمع نخواهند شد و ائتلاف نخواهند کرد که مرز مشترکی با هم نداشته باشند. در فضای پیچیده و متنوع کنونی ما احتیاج به مدل های پیچیده تر برای جناح بندی ها داریم.

حتی شما می توانید به نظر من قرائت رسمی از دین به خصوص ولایت را موضوع جناح بندی وتایپولوژی قرار بدهید. یعنی بگویید که مثلاً درخصوص ولایت فقیه در مملکت ما، چند دیدگاه وجوددارد؟ چند قرائت از ولایت فقیه داریم؟ مثلاً می توانیم قرائت های گوناگون از ولایت فقیه را مبنایی برای جناح بندی قرار بدهیم. مثلاً قرائت هایی معتقد هستند بین



این که مثلاً ولایت فقیه آیا انتخابی است یاانتصابی؟ خود این یک شکاف ایجاد می کند، معیار به شما می دهد و قرائت هایی که ولایت فقیه رامطلقه می دانند یا مقید به رعایت قانون اساسی می دانند و شرط ضمن العقد که قانون اساسی است شمابسط یا قبض قدرت ولی فقیه را اگر یک معیار بگیرید، منصوب از قبل امام معصوم را معیار دومی بگیریدبا مقاطع این، و ممکن است به ۴قرائت از ولایت فقیه برسید و بعد توضیح بدهید که نسبت این قرائت ها

با این روایت رسمی از دین چگونه خواهد بود. الگویی که بنده خدمتتان عرض کردم مرز چندانی دیگربین نیروهای خودی و غیرخودی وجود ندارد و الگوهای تک معیاری معمولاً مرزی کاملاً مشخص و[illegible] جزی بین نیروی خودی و غیرخودی می کشند، به درد مبارزه می خورد. به درد تشدید فضای خشونت بار. ما از آن فضا هم گذشتیم. هر چقدر هم از اوایل انقلاب جلوتر آمدیم، شما الان ببینیدمعیارهای متنوعی برای تبیین نیروهای سیاسی به کار می رود. اوایل انقلاب ما همه عادت داشتیم که بایک معیار کار را تمام بکنیم. (الکفر ملت الواحده) همه را در یک سمت قرار می دادیم. خودمان را هم دریک سمت قرار می دادیم با یک معیار یگانه. فضای سیاسی را به دو قسمت تقسیم کردیم خودی وغیرخودی. یک مقدار که جلوتر آمدیم معلوم شد که خودی ها هم همه یکسان نمی اندیشیدند. نیروهای خودی متکثر بودند. چند تا جناح از داخلش بیرون آمد. تقریباً این ها جنین های احزاب بعدی ما هستند. در رقابت های انتخاباتی دیدیم که لیست های متفاوتی بسته شد. ائتلاف های مختلفی شکل گرفت. یک مرتبه دیدیم که جامعه متکثر شده و فضای سیاسی ما از آن فضای یگانه و یکسان انگارانه که در واقع یگانه نبود به دلایل آن یگانه نگری حجابی روی این پلورالیته کشیده شده بود[illegible] این تکثر را نمی دیدیم اما وقتی آن چترها برداشته شد متوجه[illegible] که نه کاملاً جامعه متکثر هست.

در مرحلهٔ بعد گفتیم که نه فضا را سیاه و سفی[illegible] می توانیم بکنیم. کانهم بین پوزیسیون و اپوزیسیون که فضای سیاه و سفیدی هست یک طیف خاکستری هم موجود هست. همین پریم هایی که خدمتتان عرض کردم (یک پریم، دو پریم و سه پریم) الان دیگر داریم به آنها می گوییم اپوزیسیون قانونی یعنی بین اپوزیسیون غیرقانونی و خودی ها یک فضای دیگری باز شد که اپوزیسیون قانونی باشد یک فضای خاکستری یک تنوع و تکثر دیگری پیدا شد. این مدلی هست که با سه معیار به جناح بندی ها پرداخته است. کاملاً شما می بینید که مرزهای تحلیل گسترش پیدا کرده وشاخص های جدیدتری برای تبیین مرز بین عنصر خودی و غیرخودی لازم است. البته خیلی از کشورهاهستند که این مرزها را ندارند مثلاً شما در فرانسه نیروی خودی و غیرخودی ندارید. اصلاً اپوزیسیون غیرقانونی ندارد. آنچنان Polity وسیع است که همهٔ نیروها در درون پالیتی فعالیت سیاسی می کنند ولواحزاب کمونیسم که دو تا کرسی هم در پارلمان داشته باشند، راضی هستند. در چارچوب قواعد و مقررات حاضرند فعالیت بکنند. کشورهای در حال گذار و جهان سومی مثل ماهستند که معمولاً مرزهای این چنینی بین نیروهای سیاسی شان کشیده شده است با توسعه میدان سیاسی و گسترده شدن آن تا حدود زیادی ممکن است که نیروهایی که حاضر هستند در چارچوب قانون اساسی رقابت بکنند به درون پالیتی حاضر می شوند وارد شوند و در فضای رقابتی شرکت می کنندو پالیتی هم به همین میزان توسعه پیدا می کند و ظرفیت سیاسی نظام برای جذب مخالفین خودش بالا می رود. آن وقت ممکن هست که ما بعضی از مرزهایی که تا حدودی هم یک وقت هایی تصنعی بوده برداشته بشود. البته ممکن است مرزگذاری های جدیدی هم به وجود بیاید با خشونت بار شدن فضای سیاسی و به سمت خشونت بیشتر رفتن، دوباره ممکن است ما برگردیم به مرزهای با معیارهای یگانه وفضاهایی که شرایط اجتماعی را دوگانه می بیند. بین صفر و یک هیچ عدد دیگری نمی بیند. دنیا را سفید و سیاه می بیند. خشونت از ویژگی هایش این است که مرزهای حاصل بین نیروهای سیاسی می کشد و برای تشدید مبارزه و استراتژی سرکوب به چنین مرزهایی البته احتیاج هست.

یک نماینده، چند پرسش

فعلا در استان خبری نیست

از گوشه و کنار خبرهای نسبتاً خوبی از بودجه خوزستان در سال ۸۰می رسد. گویی قسمتی از این خوش خبری‌ها مربوط به کشاورزی استان است. بدین جهت به سراغ حمید کهرام دارنده دکتری امور دام از کانادارفتیم. کهرام وکیل اهوازی‌ها در خانه ملت و عضو کمیسیون کشاورزی آن است.

جناب کهرام! یکی از ردیف‌های جدید بودجه استان خوزستان در سال ۸۰متعلق به کشاورزی است، از چند و چون آن برایمان بگویید؟

کهرام: در پی سفر سال ۷۶مقام رهبری به خوزستان طرحی با عنوان «احیای زمین‌های کشاورزی استان خوزستان» پایه‌ریزی شد. در پی دستور ایشان تعدادی از اعضای کابینه از جمله وزرای کشاورزی، جهاد، امور اقتصاد و دارایی و رئیس سازمان برنامه و بودجه سابق مأمور پیگیری طرح مذکور شدند.

نتیجه بررسی‌ها از این قرار بود که حدود ۸۰۰۰۰۰هکتار از زمین‌های کشاورزی خوزستان در برنامه‌ای۱۵ساله به زیر کشت برده شود که این امر مستلزم بودجه‌ای بالغ بر دو هزار میلیارد تومان بود. نتیجهٔ این بررسی توسط سازمان برنامه و بودجه به اطلاع رئیس جمهوری رسید و آقای خاتمی ضمن پذیرش طرح مذکور به سازمان دستور پیگیری داده بود.

در حال حاضر چه بودجه‌ای به این طرح اختصاص یافته است؟

با پیگیری‌های نمایندگان و استانداری مبلغ ۸میلیارد تومان فعلاً در نظر گرفته شده است. البته ذکراین نکته ضروری است که قسمتی از آن دو هزار میلیارد تومان به صورت اعتبار است. دولت می‌بایست مطالعات را در این موضوع انجام دهد و زمینه را برای سرمایه‌گذاری بانک‌ها و بخش خصوصی فراهم‌آورد. ما امسال پیشنهاد صدمیلیارد تومانی داده‌بودیم که با توجه به عدم وجود مطالعات کافی و دیگرزیرساخت‌ها تنها با ۸میلیارد تومان موافقت شد.

آیا به غیر از این ردیف، بودجه‌ای دیگر نیز به کشاورزی خوزستان اختصاص یافته است؟

ما ردیف‌های دیگری را نیز پیشنهاد داده بودیم که فعلاً به تصویب نرسید اما جای امیدواری وجود داردکه در صورت فعالیت بیشتر نمایندگان و انجام کارهای مطالعاتی بعداً به تصویب برسد.

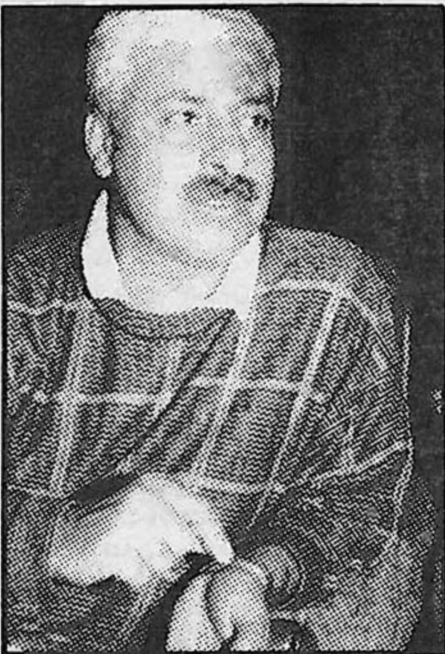
یکی از این ردیف‌ها بررسی آلودگی‌های رودخانه کارون بود و دیگری احداث سدهای کوچک برای کنترل و هدایت آب‌های سطحی جهت امور کشاورزی. از دیگر چشم‌اندازهای امیدوارکننده کشاورزی خوزستان بحث وام سه میلیارد دلاری ژاپن به ایران است. در صورت اعطای این وام، مبلغ چهارصدمیلیارد تومان از این وام صرف بخش آب و کشاورزی ایران می‌شود که بی‌گمان خوزستان سهم‌قابل توجهی از آن را به خود اختصاص خواهد داد.

البته امیدواریم که این وام به ایران داده شود و دولت هم برای تبدیل آن به ریال با مشکل مواجهه نشود.

و آخر اینکه ادغام وزارتخانه‌های جهاد و کشاورزی حرف و حدیث‌هایی را در باب مدیرکل این وزارتخانه جدید به دنبال داشته است، شما از این نقل و انتقالات برایمان چه خبر دارید؟

با توجه به جدید بودن ساختار این وزارتخانه من با اطمینان کامل می‌گویم که تمام این شنیده‌ها وگفته‌ها چیزی بیش از شایعه نیست. زیرا به تازگی وزیر جدید فرصت کرده که مدیرکل حوزه وزارتی رامعرفی کند چه برسد به مدیران کل استانی. تمرکز نیروی وزارتخانه در حال حاضر بر روی ساختار جدیدو حوزه ستادی و معاونین متمرکز می‌باشد، در رابطه با استان‌ها به نظر تا دو سه ماه دیگر هیچ خبری‌نباشد. ضمن اینکه ساختار جدید این وزارتخانه باید با هماهنگی سازمان مدیریت و برنامه‌ریزی تنظیم‌شود لذا همین قضیه خود به خود بحث استان‌ها را به درازا می‌کشاند من به عنوان شخصی که از نزدیک‌تغییر و تحولات وزارتخانه در مرکز را دنبال می‌کنم به جرأت می‌توانم بگویم که در سطح این وزارتخانه فعلا خبری از استان‌ها نیست.

من هم گریه کردم



محمدرضا آریانفر، زادهٔ ۱۳۳۴ خرمشهر است. با من همشهری است. او در کوت‌الشیخ دیده به جهان گشود و من در نقطه‌ای دیگر.

آریانفر که مؤلف کتاب‌های «هفت بیانه در قلمرو عشق»، «جهانی ایمن‌تر از تبسم‌های تونیست» و «سهمی



از همه ترانه‌ها» است تحصیلاتی در حد دیپلم دارد. او در کارنامه‌اش نمایش‌های زیادی را به ثبت رسانده که «خاتون»، «ماه لب ریخته»، «در باد خواهیم شکفت»، «کاکلی»، «عیوق»، «آنسوی رویاهای من»، «زهور»، «موعود» و «لیلوا» تعدادی انگشت‌شمار از آنهاست.

او و به قول خودش کسان زیادی، دل خوشی از مدیریت هنری خوزستان ندارند. در «تأترایران زمین» به یک گروه خارجی ۱۰میلیون تومان اختصاص داده می‌شود، در حالی که به‌یک گروه ۲۵نفری خوزستانی ۵۰هزار تومان» از «لیلوا» و مشکلاتش فراوان می‌گوید: «تنها۶۵۰هزار تومان بودجه در اختیار ما قرار داده شد و تا به حال بیش از یک میلیون تومان‌خرج داشته‌ایم که تنها ۴۰هزار تومان آن داده شده است. تمام بچه‌ها برای اینکه خرج تأتردربیاید رفتند و کار جُنگ هنری کردند فقط به عشق جشنواره فقط همین بروشور ۳۰۰هزار تومان خرج داشته و . . .»

شورا: در صحبتی که با کارگردان «لیلوا» داشتم، ایشان «لیلوا» را ادامه کارهای گذشته خودقلمداد می‌کردند. «لیلوا» ادامه نمایش‌های «زهور» و «موعود» است.

نکته‌ای که برای من به سئوال تبدیل شد، همزمانی نمایش «لیلوا» با فیلم «عروس آتش» است.

به زبان دیگر این همزمانی در نظر شما برخواسته از چه رویداد و یا به تعبیر درست‌تر، چه‌بستری در این زمان و مکان می‌باشد؟

آریانفر: چه سینایی فیلم‌ساز و چه آریانفر نویسنده و یا هر شاعر و خالق دیگری، تمام‌وجودشان و تمام دغدغه‌هایشان، مردم، مسایل آنها و باورها و سنت‌های جاری در بین‌آنهاست. سینایی یک وظیفه را احساس می‌کند و موظف بود که آن را به نحوی که می‌تواندعنوان کند. من هم بنا به ضرورت این گونه نوشتم. این نقطهٔ تلاقی، به روند فکری جامعه‌بازمی گردد. مراجعه به آمارهای بیکاری و درصد افت تحصیلی دانش‌آموزان ما را به این نکتهٔ تلخ می‌رساند که متأسفانه خوزستان حایز رتبه‌های اول در سراسر ایران است.

مسایل امنیت اجتماعی و عدم وجود آن را نیز به معضلات سابق خوزستانی‌ها باید افزود. به نظرم عدم تلافی چنین موضوعاتی بیشتر جای سؤال است تا تلاقی آنها هر بینندهٔباریک‌بینی از خوزستان امروز، چیزی جز تصور من و امثال من ندارد. در یک کلام بایدبگویم که هیچ اتفاق خاصی نیفتاده است. بهتر بگویم که چه اتفاق بزرگتر از این باید رخ‌دهد تا این احساس نیاز، بیش از این لب به سخن بگشاید. آنچه در کار سینایی و کار من دیده می‌شود با خوزستان بیگانه نیست. کار من هم چیزی جز ثبت این وقایع نیست. چه‌تلخ و چه شیرین. این نارسایی‌ها در هر جایی به نحوی بروز پیدا می‌کند.

جناب آریانفر مصداق تفکر شما چه کسانی بوده‌اند، آیا به واقع به دنبال مصداق بوده‌اید؟

پیش از پاسخ به این پرسش لازم است به نمونه‌های مشابه اشاره کنم. به عنوان نمونه بهمن‌قبادی مسأله اصلی کردستان را فقر اقتصادی تشخیص می‌دهد و «زمانی برای مستی‌اسب‌ها» را می‌سازد.

غلامرضایی هم در لرستان اولویت را با مسایل فرهنگی می‌داند در نتیجه یک برش از فقرفرهنگی را به نمایش می‌گذارد، من هم اولویت را با مشکلات و مسایل فرهنگی می‌بینم درنتیجه به این نوشته‌ها روی آوردم.

در «لیلوا» منظور من عرب‌های خوزستانی نبود. لباس برای من نمی‌تواند معیار باشد. این‌باور کارگردان بوده است که بازیگران را دشداشه پوشانده است. منظور من فقط یک دخترعرب بود که به بندر آورده شده و الزاماً همهٔ بندری‌ها عرب نیستند. به طور کلی من از یک‌بن بست سخن به میان می‌آورم دقیقاً از همان نوعی که هنرمندان دیگر در جایی نظیرلرستان یا هر جای ایران ما سخن می‌گویند. هر چند که در یک مدار بالاتر، من، این مشکل‌را حتی فراتر از مرزهای ایران و به گونه‌ای فرامرزی می‌بینم. شما در ادبیات آمریکای لاتین‌هم سنخیت‌های زیادی با مشکلات ما پیدا می‌کنید. جهالت انسانی بدون مرز است.

اتفاقاً در «لیلوا» من تأکیدها را برداشته‌ام. تأکید من فقط بر روی تفنگ است. قصد من به هیچ‌وجه زیر سؤال بردن شرافت قبیله نبوده و نیست. این اتفاق می‌تواند در بوشهر و یابندرعباس هم به تصویر کشیده شود. مهم یک سری باورهاست که باید در جامعه از بین‌برده شود و تنها راهکارش هم کار فرهنگی است. شاید به همین دلیل است که تمام‌بینندگان حتی دوستان شمالی من هم که با فضای خوزستان بیگانه هستند ضمن ابرازهمدردی نسبت به من، همگی معتقد بودند که پایان کار عالی است. پایانی که در آن تفنگ‌که سمبل یک تفکر است بر زمین می‌افتد. آنها پس از دیدن «لیلوا» گریه کردند. همان‌طور که‌من هم هر بار پس از دیدن آن می‌گریم و آقای کارگردان نیز هم.

مقصر ناکامی های فولادکیست؟!

دلیل عدم موفقیت بگوویچ در فوتبال خوزستان چیزی نسیت که بتوان به همین راحتی از آن گذشت یا به همین سادگی به آن پرداخت. اما واقعاً شکست های تیم اهوازی به عدم دانش پیر مرد کروات باز می گردد یا برخی حواشی دیگر در کسب این نتائج تأسف بار دخیل هستند؟

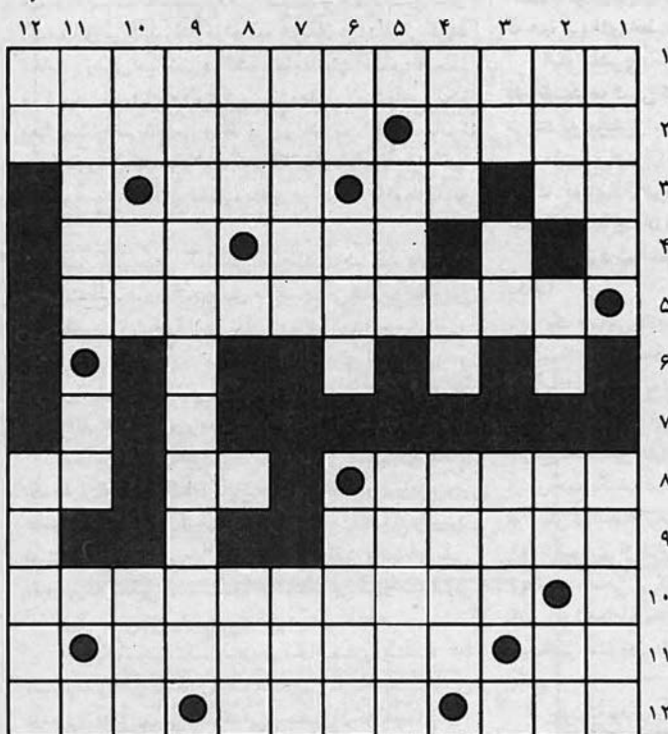
به هر حال هر چه که باشد مسئولان باشگاه خود بهتر از آن خبر دارند وباید هر چه سریعتر به رفع آن بپردازند. در چند ساله اخیر، یک نوع اپیدمی مضر در بین باشگاه‌ها ایجاد شده است که با کسب چند نتیجه ضعیف بلا فاصله به تعویض مربی دست می زنند ویا بازیکان را به بی تعصبی متهم می کنند، ولی حقیقتاً علل ناکامی های فولاد در جای دیگری است که در آینده به آنها خواهیم پرداخت.

صنعت نفت واما واگرهای صعود...

پایان لیگ دسته دوم نزدیک است وفوتبال دوستان آبادانی نا خواسته دچارِ دلهره واضطراب وشوروشوق هستند. چشمان منتظر مردم فوتبال دوست این شهر هنوز منتظرند تا تیم محبوب خود را در مرحله دوم مسابقات ببینند وشاید صعود به لیگ دسته اول! نفت باید از هر جهت اندیشه های بزرگی برای صعود داشته باشد وقطعا در این بین قاسمپور بایستی توصیه‌های لازم را به مهره های کارساز خود که دارای توان وقابلیت های فنی بالای هستند، بنماید تا با انگیزهٔ دو چندانی مسیر کوتاه باقیمانده را طی نمایند. نقش تماشاگران نیز در این میان بسیار مهم وحیاتی است، حفظ روند تشویق وپرهیز از هر گونه شعارهایی که بار روانی مخربی دارد. مدد ساز بازی موفق زردپوشان آبادانی خواهد بود. امیدواریم نفتی ها هم آنچه در توان دارند به نمایش گذاشته وهوا داران خونگرم متعصب خود را شادمان وخوشحال نمایند.

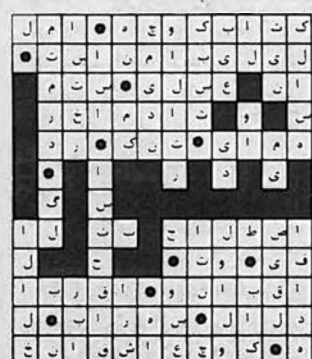
جدول کلمات متقاطع ۲

طراح جدول: محمودنیلا



شرح افقی:
۱- اثری ارزنده از دانشمند معاصر «دکتر علی شریعتی» ۲- واحد پول اروپا - لوطی و جوانمرد قدیم بود. ۳- گلابی - دشمن سخت - کم بودن. ۴ بی زبان - اسباب خانه. ۵ مهمترین میثاق ملی هر کشوری است. ۸ خوانده شده - دوستی - آلت موسیقی. ۹- اجازه ورود عمومی به خدمت سلطان. ۱۰- از برنامه های اصلی ریاست محترم جمهور. ۱۱- محکم و استوار - شبکه جهانی اطلاع رسانی. ۱۲- مایه حیات - پسندیده - بی همتا و یگانه.

شرح عمودی:
۱ پس انداز حفاظتی - کار پرداز. ۲- نخست - شهر مذهبی - پیشوندی - عادت. ۳ فلز قیمتی - مادر لری - هنر بیگانه۴- فریب - سازی است - ستیز. ۵ از بروج فلکی - سوره قرآنی. ۶- علامت بیماری - سکه رایج هندوستان - مضمون کلام. ۷- از دانه های خوراکی - پرده دریدن. ۸- بتی در دوره جاهلیت - درخت همیشه سبز. ۹ از القاب حضرت رسول اکرم (ص). ۱۰ پنبه دانه - پایه و اساس - آینده. ۱۱ وزیر نفت سابق عربستان- نام ترکی. ۱۲- سست و تنبل - گوهر یکتا و گرانبها.



حل جدول شماره یک

هفته نامه شورا «فارسی- عربی»
سیاسی، فرهنگی، اجتماعی
صاحب امتیاز و مدیرمسئول: حمیدرضا صالحی زیر نظر شورای سردبیری
تهران- انتهای بلوار کشاورز- خیابان دکتر قریب- پلاک ۵۶ واحد ۴
تلفاکس: ۶۴۲۵۴۴۸-۰۲۱ دفتر اهواز: ۳۶۷۴۹۴